

برقية هيئة الرئيس الأسد
من الرئيس البرازيلي

دمشق - سانا - تلقى السيد الرئيس حافظ الأسد برفقة هيئة
بميد لفلاد من الرئيس خاوي باتيستادي أوليفيرا فيروز دوا وليس
جمهورية البرازيل لاجتماعية هذا منها . بمناسبة العيد
الوطني للجمهورية العربية السورية أودع باسم الشعب البرازيلي
وباسم شعبنا أن تقبلوا بيسادة الرئيس طيب عتيك
السلامة الشخصية لكم وللزوار للشعب السوري .

عمال سورية وفلسطين يؤكسون
التمسك بهدف التحرر القومي

دمشق - سانا - دعا عمال سورية وفلسطين الى دعم صمود
سورية الثورة ومواكبة البنية والقومية بقيادة حزب البعث العربي
الاشتراكي وامنه العام الرقيق الناضل حافظ الأسد . والعمل
باستمرار وكشف المؤامرات والمؤامرات الرامية لتلبي من
صود سورية وعرفه مسيرتها القومية التحررية . ودان التجاني
في بيان مشترك صدر امس
البقية على - ١١ -

المقال الاسبوعي

ثلث قرن والمسألة كما هي

الكادحون مع الوطن والرجعية مع المحتل

مقدمت التاريخ هي مقدمات السياسة ، وباستمرار يكون
العمل السياسي شراً بمقدار ما يرتبط بالحدث التاريخي ،
بمقدار ما ينسحب من هذا الحدث مفزاه وجدوته ليضمهما في
المركبة الواحدة سياسياً ، هذه القاعدة ليست صحيحة
فحسب بل هي ضرورية ايضاً ، قد يكون لدى شعوب اخرى
ظرونها في ان تبنى هذه القاعدة ، ذلك ان تاريخها وتراثها يمكن
ان يكون مثلاً عليها ، او غير منسجم مع طموحاتها الواقعة على
الاقال ، اما هنا سوريا وعربها فالأمر يختلف ، التاريخ عندنا
جزء اجباري هام من الصلة السياسية القائمة ، لذا فان أية
حركة ثورية ناجحة في احد الجوانب بمقدار تعاملها الواعي مع
التاريخ ، وای سلك سياسياً ثوري ناجح في احد جوانبه
بمقدار استفادته من التاريخ ، سقت هذه المقدمة وفي الذهن
مسألة الجلاء ، ومسألة الأمانة القائمة على سورية ، ورغم
ان البعض حاول ان يجعل من الجلاء مناسبة كلاسكية او
فولكلورية وطنية على الأصح ، فاني امر على أهمية العلاقة
ما بين الجلاء والحدث الراهن ، ولنعرض المسألة من بعض
وجوهها .

● القوى المستعمرة موجودة ، واستمرارها موجود ايضاً ،
اختلفت التسميات ، كانت فرنسا ، والان اسرائيل ، الدعم
الاستعماري الغربي غير اسلوه فحسب ، كان استعماراً
صريحاً ودعماً صريحاً ، تطور ونما هذا الاستعمار واصطنع
لنفسه بوابة السياسة للدخول الآن ، بعد ان كان الباب
المسكبي المباشر هو الامر الواضح والمتعمد .

● قوة الثورة ضد الاستعمار الفرنسي وفرض الاحتلال الاسرائيلي
واحدة هي الجماهير الشعبية الكادحة ، حارب الآباء والاجداد الكادحون
عد الاحتلال الفرنسي ، ونفذت اجل الامة الراهن من الكادحين هو
الامني الان بالضرورة والتصدي للاستعمار والمؤامرة ، وبهذه المناسبة فانه
لا يقلل من موضوعية هذه الحقيقة كوننا ملنا الى التحصن تاريخياً من
الثورات السورية بطريقة تتكيفها في بعض الزعماء والقيادات ، فلامر
الهم ان الجماهير انما للاجساد والعمال والفلاحين في الريف ولكن هم الذين
فلانوا ، ولربما بقرهم وبنوا سلاحاً حياً .

● ايام الفرنسيين لعبت الرجعية الدور نفسه الذي تلعبه
الآن ، حاولت اجزاء حركة الثورة المسلحة ، ارتبطت
بالاستعمار ليس الى حد خدمته بالر فحسب بل الى درجة
توفير واجهة وطنية له في السلطة ، وقد يكون مناسباً ان نذكر
على سبيل المثال ان الشراطي قريبة من فري حوران
الثانية تسمى حركة الفزاة فقلنا وزيرين من واجهة الفرنسيين
في السلطة ، ان الدور الذي يلعبه الان يمتد ولا يتكرر ، القوى
ذاتها للهدف ذاته الان ، البعث البرجوازية التجارية
(الكومباردور) في سورية هي التي خدمت الاجبي المحتل ؟

● ليست هي التي فعلت سوريا من لبنان ؟ ليست هي التي قتلت بوادر
الاقتصاد والتصنيع الوطني ؟ في تلك الايام فلت البرجوازية ما لم يستطع
تحقيقه الاستعمار الفرنسي نفسه ، الرجعية نفسها تنفي الان ، فاعرض
الدور نفسه على سورية ، ليستحضره الان بالبربرية الأمريكية ؟
لا فاعرض كل ما تمارسه لتكريس الاحتلال الاسرائيلي ودعمه كالم
ديفيد ؟ اليس من اولس مهمتها الاقتصادية ان تظا بطنها كما اعلن
القائد حافظ الأسد على حساب جوع الشعب وقوته ؟ كانت الجماهير
تقتل ضد الاثنين ما في وقت واحد ، والجماهير اليوم

● ماتوا ضد القوى الرجعية على الان في الداخل هو نفسه
الذي اكدت عليه ايام الاستعمار الفرنسي . كانت هذه القوى
تتطلع الى تكوين دولات طائفية ويذكر الشعب ان خمس
جمهوريات على اساس طائفي واقليمي كانت مقترحة لسورية .
والرجعية اليوم تقوم بالدور نفسه ، تفعل كل ما في وسعها
لتنظيم الاحداث وتفسيرها على اساس طائفي ، والعملية
تتطلب الحذر بشدة ، فنادا كانت رجعية الامس محمية
بالاستعمار الفرنسي العسكري . فان رجعية اليوم محمية
بالامبريالية وقوى الصهيونية . والفرق واسع جداً بين
بصردى الحماية .

● ولقد قلت ان التاريخ يمتد ، قد لا يتكرر ، لكنه بالتأكيد
يمتد الان ، وماذا نتذكر نحن في سورية غير هذا الذي يجري ،
مادامنا نقاتل ضد الفزاة الاجبي ، مادامنا نتمسك بحريتنا
السياسية والاجتماعية ، بلادتنا الوطنية والقومية ، فانا
تلقائياً سوف نتعرض لهذه المواجهة ، ولو كان الامر على غير
ذلك لاختلعت الاود ، الرئيس القائد حافظ الأسد اعلن
لاكثر من مرة ، انه يكفي ان نقبل الاحتلال ، يكفي ان نسمح
في سورية لكلمة ديفيد ان تمر في اوضاع اخرى على الاقل ،
يكفي ان نؤجل التحول الاشتراكي او نختار عليه الرأسمالية
لكي نحظى برضى وبركات واشتغال وتل ابيي والساعات ،
لكن ماذا نفعل ، والمواجهة اساساً ضد هذه القوى بالذات ؟
كانت جماهير الشعب في مقاومتها الاحتلال الفرنسي قتلت القوى

الشريفة ودمعة واحدة ، وبلايايلت كانت تتكلم في سبيل الامتداد
الوطنية والقومية ، السياسية والاجتماعية دعة واحدة ايضاً ، كانت
السالة موفها ، التواو يقاتلون لاجل الاجبي ، ليه الوطن الاشتراكي ، وفي
سبيل الوحدة ، ومن اكيد ان تذكروا جميع بان الجلاء الوطني الذي نتق
لسورية كان عربياً باحائه التي تطلق منها ، وبهذه الصفة التي تحققت
له، القضية قومية اشتراكية واضحة، وهذا ما تفرقه في مرحلتنا الراهنة ،
نقاتل الان ضد الفزاة الاجبي او تذكروا جميع بان الجلاء الوطني الذي نتق
ذاته الذي نقاتل فيه ضد الاستغلال والبرجوازية الجشعة
والنخلف ، ولعلنا ايضاً مرحلة التحرر الوطني . كانت كذلك
ايام الجلاء ، ومارالت كذلك ايام كليب ديفيد ، قوى الشعب
الكادح بكل فئاته واتحاداته في الاداة ، وماكانت الرجعية في
يوم من الايام سوى احد الاسلحة في الداخل، تربط نفسها علنا

احمد الحناح علي

لقاء الرئيس الأسد وجيفكوف

تجسيد للصدقة الوطنية بين سورية وبلغاريا الرئيس البلغاري يبدأ اليوم زيارة رسمية وودية للقطر عات رأسفد حزقي وحكومي



دمشق - سانا - يصل اليوم الى
دمشق الرئيس يوسوف جيفكوف
السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب
الشيوعي البلقاري رئيس مجلس
الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية
في زيارة رسمية ودية للقطر على
رأس وفد حزبي وحكومي .
وسيتكون السيد الرئيس حافظ
الاسد في مقعة استقباله لدى
وصوله .
كما سيكون في استقباله الرفاق
اعضاء القيادة القومية والقطرية
لحزب البعث العربي الاشتراكي
والسادة اعضاء مجلس الوزراء والسادة
رؤساء البعثات الدبلوماسية .
● لحظة من حياة
الرئيس جيفكوف
ولد في السابع من ايلول عام ١٩١١
في قرية بريفانس من أعمال صوفيا .
واصبح عضواً في الكوممونيست في عام

١٩٢٨ وفي الحرب الشيوعي البلقاري
في عام ١٩٣٣ .
وبين عامي ١٩٣٤ و ١٩٤١ أصبح
الرئيس تيودور جيفكوف على الصليب
الاقبال لبيانات حزبية مختلفة في صوفيا
ثم عضواً في لجنة الحزب المنطقية
بصوفيا بين عامي ١٩٤١ و ١٩٤٤
اصبح احد قادة منظمة صوفيا الحزبية
واحد القادة الفاعلين لتنظيم المقاومة
ضد القوة النازية وبعثهم من
بلغاريا . واصبح تيودور جيفكوف في
عام ١٩٤٣ احد منظمي حركة الانصار
في منطقة العمليات الثورية الاولى
بصوفيا .
وفي ايلول عام ١٩٤٤ انتخبه الحزب
بقيادة وحدات الانصار والمجموعات
الثورية المتفرقة في صوفيا ومناطقها
ووجهت هذه الوحدات مشاة التسع
من البولغارية رئيسية للثورة وسميت
اتصار الثورة المسلحة المناهضة

للفاشية في بلغاريا .
وبعد ترسيخ السلطة الشعبية
وحكومية عامة . وكان بين عامي
١٩٤٩ - ١٩٤٨ سكرتيراً اول للجنة
مدينة صوفيا للحزب الشيوعي
البلقاري ورئيساً للجنة المدينة للجنة
الوطنية ورئيساً لمجلس الشعب
لدينة صوفيا .
وفي الاجتماع التلطل الثامن للجنة
المرتبطة للحزب الشيوعي البلقاري
المتقدم عام ١٩٤٥ تم انتخاب تيودور
جيفكوف عضواً مرشحاً للجنة المركزية
لحزب الشيوعي البلقاري . وفي مؤتمر
الحزب الخامس عام ١٩٤٨ لانتخابه
عضواً في اللجنة المركزية للحزب . وفي
عام ١٩٥٠ انتخب مقراً مرشحاً للكتب
السياسي وسكرتيراً للجنة المركزية للحزب
الشيوعي البلقاري . وكان ابناً
البقية على الصفحة - ١١ -

مجلس الوزراء يوافق على مشروع مرسوم بالغاء المرسوم التشريعي ١٦٧

دمشق - سانا - وبعد ان ناقش المجلس
مجلس الوزراء اجتماعاً في
الساعة العاشرة من صباح
امس برئاسة السيد الدكتور
عبد الرؤوف التكم رئيس
مجلس الوزراء . . .
وقد درس المجلس خلال
اجتماعه المرسوم التشريعي
رقم ١٦٧ الصادر عام ١٩٦٣ .

استعداد المعارضة الوطنية ضد نظام الساعات

المرتبطة الوطنية في مصر العربية
قد رئيس القطار المصري
الساعات ٣ سباً تك التي تزعجها
تقنية الجاهل ونادي القصة ونكت
صحيفة الوطن الكويتية في تقرير لها
من القاهرة ان رئيس القطار المصري
قرر اخذ في موهبة محسنة
مع التقنيين خاصة بعد ان رفضت
نقابة المحللين علم فلسطين على
بقائها بذه به ما يسمى بطبيب
ينشئ نظيراً في العمل التقني
واشارت الصحيفة الى ان الفلاحين
للحداك اعطى إشارة بدء الهجوم
على نقابة المحللين قسوة حزية
المسيحون على الحكومة ومجلس
النقابة الذين استندوا لقرار
بمجلس القومون كعاني تقني المحللين
ينشئ نظيراً في العمل التقني
لجلى نقابة .
واوضحت الصحيفة ان وزير العدل
المصري ينفذ حلاً مبه مشهورة ضد
البقية على - ١١ -

٧٤ منظمة نقابية عالمية تعلن تضامنها مع نضال شعبنا ضد الرجعية والامبريالية

دمشق - سانا - تلقى
السيد الرئيس حافظ الأسد
من السيد الان كوييه الامين
العام للاتحاد النقابي العالمي
للسناعات الكيماوية والنقل
والمواد المشابهة برقية تحية
وتأييد باسم أربع وسبعين
منظمة نقابية وهذا نص
البرقية .
اننا قلقون للغاية للسلطة
والهادفة الى اشاعة الفوضى
داخل بلادكم والى عرقلة توجهها
التنمى . باسم تسعة ملايين
واربعمئة وواحد وسبعين
الفا من التقنيين المنتمين الى
أربع وسبعين منظمة نقابية
البرقية .
البقية على - ١١ -

مهرجان شعبي في دمشق اليوم

دمشق - سانا - يقيم فرع اللجنة
الوطنية الشعبية في مدينة دمشق
مهرجاناً شعبياً في الساعة الرابعة
من بعد ظهر اليوم الاثنين في لقرية
امية استكراً للمؤامرة التي تحكيها
الدوائر الاستعمارية الامبريالية الرجعية
العربية ضد القطر العربي السوري
واتضامن مع موقف القطر الصادق في
مواجهة اطراف كلب ديفيد .
وباني هذا المهرجان ضمن خطة
قيادة فرع اللجنة في مدينة
دمشق في اقامة المهرجات والتظاهرات
مع المواطنين في احيائهم لتحرر ايمان
المؤامرة التي تحلل ضد قوتنا .

ممثل منظمة التحرير يعود لزيارة مهماته في ليبيا

بيروت - سانا - قالت مصادر
فلسطينية مطلقة في بيروت ان ممثل
منظمة التحرير الفلسطينية قد عاد
الى طرابلس عاصمة الليبية
الليبية في ما يبدو دليلاً على حسن
العلاقات الفلسطينية .

الجزائر : القاء القبض على عشرين من مشيرى الاضطرابات

الجزائر - مراسل سانا - اعتدت
مصادر الأمن الجزائري امس ان
الشرطة الجزائرية قد قتلت بالقضاء
القبض على عدد من الاضطرابات في
مدينة تيزي اوزو كلفوا قد اخذوا
بالقيد كالم واحرقوا العلم الوطني
الجزائري .
واكدت مصادر الأمن الجزائري ان
هذه الاعمال الوحشية تبصر على
ان الاضطرابات القليلة على مستوى
بجامعة تيزي اوزو تشكل تروسة
لجبهات اخرى من لعداء الشعب
الجزائري لث الاضطرابات في البلاد .

كيسنجر يزور القرب
الرباط - سانا - يزور وزير
كيسنجر وزير الخارجية الاسويكي
الذي يزورته القرب لقيم الاثنين
وذلك تلبية دعوة من تلك الحسن
القاضي .

الرئيس مشاركة رئيساً للمكتب التنفيذي الجديد للجنة التضامن الأفرو آسيوي

دمشق - سانا - عقدت لجنة التضامن الافرو
الاسوي اجتماعاً امس برئاسة
الرئيس محمد زهير مشاركة الامين
القاري السيد احمد السيد
رئيس اللجنة .
وقد تحدث الرئيس مشاركة عن
أهمية لجنة التضامن ودورها في العمل
على تعزيز دور الشعوب في التضامن
عد الامبريالية والصهيونية .
كما شرح موقفه قوتنا التي تبنت
وليدني في مواجهة الصهيونية
والامبريالية واطراف كلب ديفيد ومن
اجل تأكيد كرامة العرب وحياتهم .
ثم تحدث الرئيس احمد السيد
نائب رئيس اللجنة فاستعرض تاريخها
واتسعتها في القطر واعية توسيع
البيت العربي الاشتراكي .

الجنة وانشاء فروع لها في المحافظات
ما يؤز دورها ويحقق اهدافها في
التقدم في العالم .
ولم يخام الاجتماع تم انتخاب
المكتب التنفيذي الجديد للجنة
التضامن برئاسة الرئيس محمد زهير
مشاركة الامين القاري السيد احمد
البيت العربي الاشتراكي .

الدعوة في مؤتمر أمانة شعب العرب لعدم سورية ضد التأمير الصهيوني

الجزائر - مراسل سانا - وندرس
بزيارة السادات الخيرية القدس .
واضاف السيد جيلالي ان حلف
كاتب ديفيد قد دخل مرحلة هجومية
خطرة لاصحاب جبهة الصمود
والتصدي .
وفرغ الامر الواقع على الامة العربية
موضعا بان مقام هذه الهيمنة تجسد
في محاصرة الوجود الفلسطيني في لبنان
واقترع الاضطرابات داخل سورية بهدف
التيل من صمودها بهدف صرف الانتباه
عن الخطر الحقيقي الاسرائيلي الرجعي
الصهيوني والهاء الجماهير من مهمتها
الوطنية ودعا الى ضرورة التلطف
الهيمنة على الأراضي العربية .

علاقات الشاه باسرائيل أكثر من وطيدة

القدس المحتلة - وكالات - كشف
القطر في فلسطين المحتلة امس عن ان
علاقات الشاه ايران الذي اطلعت
به الثورة الاسلامي كانت اكثر من وطيدة
مع الكيان الصهيوني العنصري .
وقد نشرت صحيفة دافار امس
صهيوني سابق لدى الشاه اوضح
فيه :
ان كافة رؤساء الوزراء السابقين
بدأوا بديان بن غوريون وقلتها الراجحي
منحيم ييفن قد زاروا الشاه في طهران
ومعروف . ان السلكك ديفيد
مناصر من المصاد جهات الاضطرابات
لصهيوني لود ثورة الشعب الايراني
وكذلك السلكك ان الشاه لم يصل
في أي وقت عن تلبية لاسرائيل وان
تألمات البترول الايراني استمرت في
حرب تشرين عام ١٩٧٣ .



الاصطفال بذكرى ميلاد لينين .. الرفوضون : نعمل على تطوير علاقات الصداقة والتعاون القوية مع الاتحاد السوفيتي

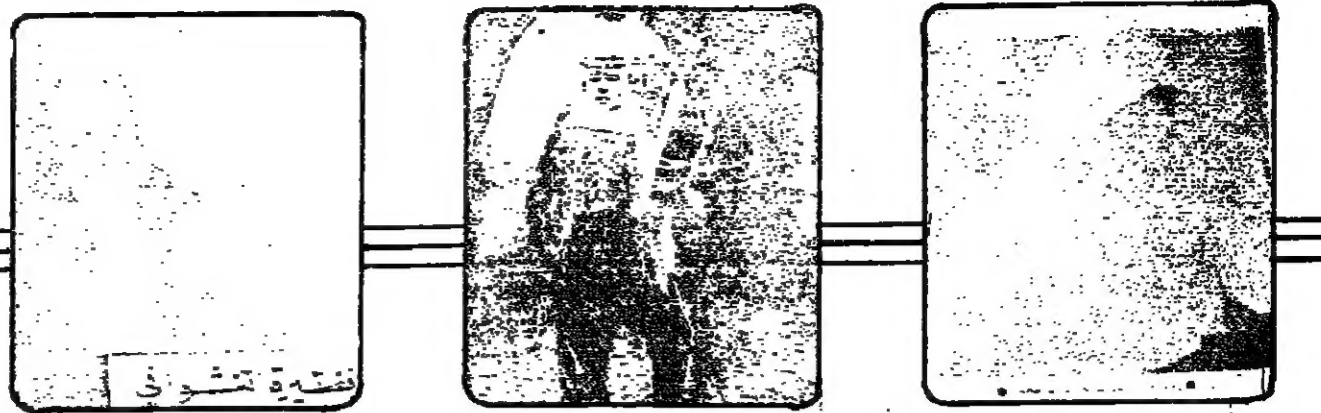
وفي بداية الاحتفال القسري
الحكوري - وهي طقس - فحسب
القيادة القطرية رئيس جميع الصداقة
العربية السورية السوفيتية كالم هذا
نمها . .
الرئيس سكر الاتحاد السوفيتي
الصدق في دمشق .
ايها الرفاق . . ايها الاصداق
الاعزاء . .
انه ان دواهي السرور والاعتزاز ان
نجمع اليوم ملقا حل سائر القشيرة
الاندية للاحتفال بذكرى عزيزة على
البقية على - ١١ -

دمشق - سانا - اعلنت جبهة
الصداقة العربية السورية السوفيتية
والفلسطينية السوفيتية مساء امس
مهرجاناً خطيباً بمناسبة الذكرى
الاعزاة بعد الملة ميلاد لينين .
وحضر المهرجان السادة اعضاء
الجبهتين وبعض اعضاء السلك
الدبلوماسي المتدربين بمشوق السيد
سكر الاتحاد السوفيتي بدمشق وعدد
من الرفاق اعضاء قيادة فرع دمشق
لحزب البعث العربي الاشتراكي
وبعض المنظمات الشعبية بدمشق
وجوههم غير من الاخوة المواطنين . .



ونفاجها كانت ترحلنا من الارض ..
كان اياهم ان نستسلم ونعود لسي
حضن فرنسا ، ولكننا توجهنا صوب
القلب في السعودية . كان عندنا
٦-٠٠ فارسي .
● ١٩٢٨ انطلاقا كفاحية
جديدة .
- من اتيك الى ملحد ، ومميرة
اربعية امل ، نقنا مجموعة من
القوار ، وكانت معركة كبيرة بيننا
وبينهم ، استشهد لينا محمد
رزق ، خزاعي المدم ، نجيب
رزق ، وحسن اللدم ، قلا .

ذاكرة المجاهدين عن نضال المرأة



في الشوارع السورية مواقف فعلية مشرفة للمرأة السورية في ميدان القتال



السيد المجاهد سعيد كاش قد شاركت في القتال في منطقة الحلب. وقد جازته الجنود الفرنسيون وجها لوجه. كانت شجاعة وترشي سرولا وكوفيته وعقالا وحصلت البطاقة العسكرية. وتمتد أصابع أبو يوسف للحلم ما تبقى هناك من آخر ركن من أركان ذاكرته فيجسد على اسم نسي ذكره أو صورة مرت في ذهنه. ويحاول المجاهد قاسم محمود صانع من قرية - جمدن - جمع صور الماضي فيقول:

«السيدة ((خزانة))
لقد شهدت نفسي السيدة - خزانة زوجة المرحوم المجاهد محمد محمود دياب زعيم ثورة القلمون حيث خرجت معنا إلى الجبل وكنتم في طيلة ٢٠ شهر نطبخ ونغسل ونغسل الجرحى وننظف فيمناء الحماض والنخوة. واذكر أنها كانت تلحق الطعام قبل أن تقدم لنا خبثا أن يكون هناك من حول وضع السم فيه.. المجاهد سمير فريد البديوي في مركز الوثائق التاريخية، يقول:

«والدة توفيق حيدر
سريها أن أسجل للمرأة العربية السورية مواقف مشرفة فعلية في ميدان القتال فقد عاشت تلك اللواتق بنفسن الذي منها والدة توفيق حيدر زعيم ثورة بعلبك اشتركت في القتال وكانت ترتدي لباس المجاهدين وتطارد مع أبناء جيلها إلى جنب.

«فلاحت الثورة
أما للاحات الثورة فقد اشتركت في القتال طيلة مائة الثورة مقدم كل ما يحتاجه الثوار من مؤن وخيرة واسطوانات. ولقد أسست بنفسن زوجة المرحوم مطوع أحد لاهي قرية - زبدن - في الثورة في الثورة كانت تنقل الماء والطعام والسلاح وتقوم مقام زوجة في القتال عند تواجد في الحركة ومنه الفورة تعمل السلاح وتقتل في يدها التي لم يكن لها فيليب مقيم فكن غير من يدوي جرحاها.. التي أن التحق

ابتعدت جوتني هذه من حيث يجب أن أبدأ. حاولت جعله أن أفسح حقة المرأة من خلال تواجدنا ومشاركتها الفعلية في الثورة السورية وفوجئت بفقر الراي المختصة بما قد يعني موضوعنا.

وهكذا رحت ألق في الصحف والمجلات والكتب في قسرات الوجوه المتعبة وثقيا المرأة الهزلة لرجال حاربوا جنبا إلى جنب مع الثورة.

«لكن مثالا لتمام والنضال من أجل الحرية والاستقلال»
«الله أكبر يا أولادي أنا أبعثكم والعاصي هو الله».

بهذه الكلمات صرخت رشيحة زوجة المجاهد حسن فريسيق بينما كانت تنقل صهوة جوادها ثوب الحمى والتفوة في كروب المجاهدين. كان علم الثورة يرثف فوق رأسها ويدها على زناد سلاحها الذي كانت قد اختارته من أحد الجنود الفرنسيين أثناء محاصرة الثوار لكتلة المشيخة في دمشق.

في زبدن فتحت المجاهدة رشيحة بيتها لتتوارى بعد لهم الطعام والشراب وتغسل جرحاتهم. شلوك في معركة أتل والخبثية والقلمون والخرى مدينة التي أن صدر قرارا بالدماسا لهم من الثوار بدأ من رحلتها إلى الأردن ومن على صهوة جوادها نظرت إليه وهي تقول:

«أبتد وكل أيتها المجاهدة أيتها امرأة»
فقال: «ولما تشاركين في الجهاد أنا ومن وراءك أجايت: مني الله والوطن وأخوتي المجاهدين فرغ العزبي قبته ميبيا ولم يقل شيئا».

استلمت المجاهدة رشيحة الرشايا وأسرت ضابطا فرنسيا فتمنا أسقط الثوار طائرته في معركة - أتل - فخرجت منها إلى الجبل وكنتم في طيلة ٢٠ شهر نطبخ ونغسل ونغسل الجرحى وننظف فيمناء الحماض والنخوة. واذكر أنها كانت تلحق الطعام قبل أن تقدم لنا خبثا أن يكون هناك من حول وضع السم فيه.. المجاهد سمير فريد البديوي في مركز الوثائق التاريخية، يقول:

«والدة توفيق حيدر
سريها أن أسجل للمرأة العربية السورية مواقف مشرفة فعلية في ميدان القتال فقد عاشت تلك اللواتق بنفسن الذي منها والدة توفيق حيدر زعيم ثورة بعلبك اشتركت في القتال وكانت ترتدي لباس المجاهدين وتطارد مع أبناء جيلها إلى جنب.

«فلاحت الثورة
أما للاحات الثورة فقد اشتركت في القتال طيلة مائة الثورة مقدم كل ما يحتاجه الثوار من مؤن وخيرة واسطوانات. ولقد أسست بنفسن زوجة المرحوم مطوع أحد لاهي قرية - زبدن - في الثورة في الثورة كانت تنقل الماء والطعام والسلاح وتقوم مقام زوجة في القتال عند تواجد في الحركة ومنه الفورة تعمل السلاح وتقتل في يدها التي لم يكن لها فيليب مقيم فكن غير من يدوي جرحاها.. التي أن التحق

وحيدة شركس وثانية الباريدي.
خلال مظاهرات الشيخ ناج انتقلت ودخلت سجن القلمون لكانت هناك يوم ١٠ يونيو. استجوبني بعضهم.
- ما اسمك؟
- وطن.
- ما اسم أبيك؟
- وطن.
- ما اسم أمك؟
- وطن.
- عوانك؟
- وطن.

فقال: أتت على الأمن العام.
اجتبه: إذا دخل منزلك قريب وسرك فاعتد فمنا عمار فائل؟ هل تقف مكتوف اليدي ١١؟
- من كتب الأرشيف:
- في كتاب - مذرات الجهاد - عبد الرحمن الشهبندر - جاء ما يلي:

«كان الباحث السيد يقن أن السيدات يعزل عن كل روح وطنية وشعور اجتماعي. ففي يوم الاثنين تجمع في غروبهم من النساء وعقبة - ونحو الساعة الثالثة ذوايلة خرجن في وقت واحد رغم أنف المفسرين والشرطين درجال التحري الذين كانوا يرأسون باب داري وصرن بهنن الحرية والاستقلال. ثم نابن طريقهن إلى جيشا القنصليات الأمريكية والفرنسية والإيطالية.. ومن ثم تابعت الظاهرة طريقها إلى باب القلمون. وكانت القوات الفرنسية قد انطقت جميع الاحتياطات وردت الظاهرة وهنا جرت ملحمة بين سيدة واحد الضباط فصاحت في وجهه وبوب الحماس - في أحد الشاهدين فاستل الأخير مدينة وحاول طعنه بها لكن تمكنت الشرعة ولا أدري ما حدث..

«المجاهدة زينب بنت الشيخ مصطفى الخزاري (الليحة)
في ٢٢ تموز ١٩٢٠ كان الوقت عصرا، في الطيل في القرية وقال قائل (الفرنساوي) بدو يدخل عالمنا».

اختارت زينب أن تطرح فطلب من أخواها مصطفى ومحمود أن تصحبها إلى القتال لكنها رفضوا. ويرجع مصطفى في وجهها «كلمة واحدة يجب أن تظلي في البيت.. أنت حرة.. هل تفهمي كلامي؟» كما تطالبان للفروج حين وقعت زينب في صحن السدس شاعرة بلادة صيد تمود للمرحوم زوجها وهي تصرخ - أما أنا الحب معكما أو القتلى - وكان لها ما أرادت فماتت معها على أن يدوروا. أبو محمد - وكان حلقا بلودة - أم أصعب - مع جبهة ذخيرة. كانت يرفقتها سيدتان - فطمة كيك ومام سيد العواد. في ميسلون تمركزت زينب مع جبهة في عب الجبل إلى أن وصل الفرنسيون قرب اللاهر. انطلقت زينب آثار فاصلة وقتلت عددا من الجنود وكانت على وشك أن تقتل فوجد لدى مروره بالقرب. منها وكان محمولا على شه - يشبه عربة الأرضي بالمشفى - لكن القلعة خلتها.. فقد كانت من نوع مغار لما يتناسب مع طراز سلاحها.. وهذا نتيجة الفوضى التي بدت في مراكز توزيع السلاح والذخيرة..

«أخت المجاهد عقيل سقاقي
وهاي أخت المجاهد عقيل سقاقي شمال سوريا) ترفض أن تنفع الضربة للجندوس الفرنسيين فغيرهم بالمالا ولم يتوان هؤلاء عن اغتصابها وصفتها فكانت لعنت أمة في موقع نرد جماعي نتجت عنه ثورة عقيل سقاقي والتي استمرت فترة طويلة. أعداد ولقاء: هيام مكي

تضخني الاسماء فقد نمت ذاكري لا انسى اذكر اننا كنا نستعين بالنساء لنقل الرسائل بين نوار جبل العرب ونواد القوفة من طريق شيبك البريد ون كن يقن بالعمل بمتهمي الدقة والأمانة التي تطهيرا تلك الرسائل. اذكر ايضا سيدتين من بيت الزراد اشتركتا في القتال واثنا نصف مدينة دمشق تعرضتا لجروح بليغة أدت إلى استشهادهما. وتضخني حادثة أخرى أثناء تطويق مدينة حمص تحريا من وجود الأسلحة وبحثا عن المجاهدين نظير نثيوالي وخيرو الشبهة اللذان احتبسا في بيت ديب سكاك. فلما فاجتا بالقوة الفرنسية انتكلا إلى البيت لاجلوا القائد لسيدة تسمى أم مسلم الداية - ولدى وصول الجند إلى سطح البيت قامت الآنة - سلمى - بنزع ملابسها حتى أصبحت عارية تملأ وقتلت بسك الماء وبها أصابون على جسدها وشعرها وحين فرق الجند بها أجابتهن والدتها أن بالداخل امرأة عارية تستحم. وأخرجت - سلمى - من شق الباب شعرها الليل ولا فتح الجند يمدق ما شاهدوا رجموا. وفي لقاء مع السيدة وحيدة الحوي قالت:

«كنت الخيل ونقلت الرماية. كنت انقل الذخيرة إلى الثوار في القوفة أعصاها في - خرج - على ظهر الحمار وأقسم بالتبوء بنفطها بالخشاش. شاركت في معظم المظاهرات السائية والوقت يمشي الخلف القوية والوطنية في جامعة دمشق حيث كتب ادريس القنالة - من زبدناني

كوكبة من مناضلي «الجهلاء» لتحشدت للثورة

قالتنا تحت
بيارق الوحدة
الوطنية
وحققنا الجلاء

لم تقبل تقسيم الوطن، وتزويقه، لقد حاول الفرنسيون أن يوزعوا من طريق التقسيم الدويلات ثمة لقاعدة فرق تند واثرة الاسكان والاحقاد والفعال الوافق بخلق الزعامات والمناخية وتحريك هؤلاء إلى الاقتال الطائفي والمشاري. ولكن إيماننا كان أقوى من كل ذلكهم، وكان لنا الوضوح في تمييز الألوان الصالحة وغير الصالحة، ولهذا كان للاحنا في نورنا التي قامت في جيلنا بقيادة الشيخ صالح المكي حيث دارت معارك طاحنة بيننا وبين الفرنسيين في القلمون، ومصيف والشيخ بدر، وكان المناضلون من حماء وحصى وجبل الزاوية يندون لينا ومهمهم المسلحة، كما كنت واحدا من الذين أرسلوا للمشاركة في ثورة إبراهيم هنانو وتذكير ملحمة النضال الوطني والانهيار في الوحدة الوطنية، وهنا لاحت في عين المجاهد صفة سخية ثم أدرك يقول: جيلكم جيل العلم والثور ويوم انقلنا لقتال الفرنسيين لم يكن في قريتنا انسان متعلم

ما تذكروا أحاديثهم أن هؤلاء المناضلين، الذين حفظوا العلم والتكنولوجيا الفرنسية كانوا في غالبيتهم أميين، وهما من كان يلم منهم بأصول القراءة والكتابة، ولكنهم كانوا يتميزون بحساس وحي كير. كانوا أميين، وكثروا هؤلاء، ولكنهم أوتوا للتفكير والتمييز والاحساس الوطني الرائع، وكان سلاحهم إيمانهم الطغي بيب الأرض، فالذين ميت أجسادهم، وإذا كان هناك صبح، لا يمكن أن ير إلى على بوابة مجاهير الأرض والوطن، وقد علمنا التاريخ بشموليته أن الاستقلال وتحقيق الحرية كان وفقا على تصحياتهم، وتعميد الأرض بمعانهم جيلنا أمي

ورفض التقسيم
في قرية من قرى ريفنا الجليل اسمها - حيلين - على الطريق الممتد بين مصيف والقلمون. في تلك القرية الهائلة الجميلة التي توسط عشرات القرى من حولها، كانت لنا لقاءات مع بعض من عاصرو الثورات على الأجانب لقتل.

محمد سلامة - شيخ طين في السن، اقرب من ثلثة عام مائة من ذريته كواحد من جيل الجلاء؟ وعامي هومو، وهو يشارف على المئة عام ليتر إلى الشفق الأحمر الودي وقد امتدت خيوطه على قم الجبال - ويرسل شقعة عميقة ثم يحدق بنا ويتأمل - نحن جيل الجلاء، جيل الكمية والجلل، لم نغفل ورغم الكثرة الصعبة التي كيدناها، رغم مرارة الجوع والفقر التي فرضت علينا،

جيل كريمة وفلاحين عا في مثل هذه الأيام فوج القدر العربي السوري نضاله ضد الفرنسيين بتحقيق الجلاء، أن أن الشعب لم يترك الحثتين الجديد يضلون إلى الراحة، وينسبون بالسياسة والافهمان عند التظاهرات الأولى التي وصلت فيها اقدام الفرنسيين زوايا الوطن انضمت جبهو المناضلين لتكني تضالها، وتقدم مثل والقوة، وتؤكد التضام المصري بين أبناء الشعب الواحد، فكلت ميسلون طارية والقتل، كانت الشرارة التي صب فيها الزيت على النار لتشتد في الصدور اتوافاة إلى القتراف من الشهادة، وكما تسع دوائر الله على سطح بركة ماء، فقد تابع لك المجاهدي الذي صنع ملحمة الجلاء فكانت ثورة الشيخ صالح المكي في جبال اللاذقية حيث اندلعت أولها اثر معركة ميسلون، وقبقت تفتيد الفرنسيين لمخضهم الرائي إلى احتلال البلاد. وضرب الوحدة الوطنية، واستمرت ثورة الشيخ ثلاث سنوات من القتال المتواصل والتضام ١٩١٨ - ١٩٢١. ويحقق فان هذه الثورة في أول مواجهة عنيدة ومنظمة وطويلة بعد ميسلون استقامت أن توجه فخرها قوية إلى الفرنسيين، وتضام يفتدون صوابهم، التضال الوطني

ووحدة المصير
وبعد المسافة، وتجدد صور الكفاح، وتماثل الثورات في دمشق، وحما، وجيل العرب، وحلب، وجوزان - والجيزينوتشرية صفة التضال، جمعة بلوحتها الفاعلة الوحدة الوطنية الميونة التي حاول الفرنسيون وبشنى المسيل لغيتها، وينتقل القصور من اللاذقية إلى حلب، ومن جيل العرب للانضمام إلى ثورة الشيخ صالح المكي، وإلى جيل الزاوية للانضمام إلى ثورة هنانو تأكيد على وحدة المصير، والتجمل في شجرة الوطن، وتحققا لوحدة القرار المشترك الجليل، والمصد يما يفي التضال وبهم الشوار على تلميته، وتحقق الاستقلال كعلا. سلاحهم إيمانهم والذي يبعث على التمل والمحب، وهذا

لقطات الجلاء

جيلنا امي ورفض التقسيم. جيلنا لا يقرأ ولا يكتب ورفض وجود المستعمر فوق أرضنا. جيلنا خاني مرارة الفقر والجوع ورفض مساومة المحتل، والقبول بأي بديل عن جلالته. جيلنا قاتل من أجل أن تنعم أجيالكم بالاستقلال. وتنتم نسيم الحرية الوطنية. هكذا قال المجاهدون القدماء. وهكذا قالت المجاهدات القدمات. هكذا قالوا وهم يتحدون للثورة في الذكرى الرابعة والثلاثين للجلاء. ونسائل إذا كان الجيل القديم اميا ويرفض التقسيم. وبقيام المستعمر المحتل. وإذا كان الجيل القديم وابيا المساومة على قضية الوطن. إذا كان الجيل القديم قد قاتل تحت بيارق الوحدة

الوطنية فإن نحن الآن من هذا الجيل؟
صحيح اننا نرفض التفرق والتجزئة والاحتلال كما رفضه جيل ابائنا واجدادنا. لكن المطلوب منا كجيل متسلح بالعلم والوعي الوطني والقومي أن تكون قد حسمنا كل معاركنا مع دعاة التفرقة منذ زمن طويل.. المطلوب منا أن نكون قد وحيينا الكثير من دروس الجلاء. وعرفنا أن الانتصار على العدو الطامع يجب أن يبدأ من مواقع الانتصار على الريحبة المرتبطة بالاستعمار. وعلى اليد الخيرة المتعاملة معه. المطلوب منا أن نحدد مواقع الثورة الوطنية لنطلق منها لتحديد مواقع الثورة العربية. المطلوب منا أن نتهيء بيسرة جيل الجلاء جيل الاميين. ولاخير أن نعلم الوطنية من أي يؤمن بنفدية التراب. وبؤمن بأن خربة الاستقلال والتقدم هو العرق والدم والنضال الذي لا يتوقف بطرد مستعمره والتحرر من الاحتلال العسكري.

رباض درويش



الأخوان والوكلات، لا يملك على مصالحها وهيمنتها. ومن هنا يمكن تفسير الهممة الرجعية على الفكر العربي السوري بسبب الوافق المبيلة التي سار عليها في تحقيق القوميات الاسمية للجلاء وأرساء مداميك الحرية بمعناها الشامل وفي ضرب المراكز الاستعمارية وتحقيق التنمية وبناء المجتمع العربي الاشتراكي الوحد.

الان الوحدة الوطنية التي صنعت الجلاء، من العائدة على ضرب الحرد الاستعماري الجديد ورد مخططاته إلى تحرد، وإسلاء راية الدم والتطور والتفرغ لدمو الصهيوني لتبجح جراح توسع، أن لا يمكن لهذا التوسع أن ينف ويحدر إلا بتأييد التلاحم الوطني والصبري، وسحق النجمة الكثرة على لفنا، من طريق سحق الترجمة المييلة. لقد خربنا الرجعية وأربابها السائرة قبل الجلاء، وبهذه، وفي خضم مسيرة الثورة، ووقوتها ضد منطق التاريخ والعصر، والغرافيا في ترسيب الاقتصاد الوطني وفنائه الاناجية، مع الاستعمار على ونولها ضد الانسان، انسان الجلاء الذي قتل ليحدر وبني وبني المتواصل بين ما قطع من ماضي الشرق وحاضر التطور.

محمد وجيب عباس

سلامة الذين اكوا ان الثورة التي اندلعت في جبال اللاذقية وطرطوس وبانياس واشتدت إلى حمص وحماة ومصيف والسليطوتومحردة وتقيلية وجبل الزاوية واشتركت فيها متضامون من دمشق، هذه الثورة لم تكن بعد اخذها في عام ١٩٢١. وكما استرج الدم لثارة الوطن الواحد في ثورة الشيخ صالح المكي كذلك فإن المناضلين الذين خاضوا امركيا

ولايستأن ونحن في غمرة الاحتفال في المناسبة الواجبة لا أن نتوقف ونتمتع بفروس الجلاء ونستخلص الكبر والنتائج. أن الاستعمار الذي دخل ساحتنا لم يخرج إلا ليمود وبشكسكال جديدة من الاحتلال يد أن عجز من البقاء في ظروف الاحتلال المباشر، كما أنه لم يخرج إلا بعد أن فر عسائرييل كفاءة استعمارنا متقدمة، تضامن العرب في كل زمان ومكان وتيسق اختلافهم وتقدمهم خاصة بعد أن استطاعت الامبريالية العالمية أن تطلع في ابيجاد

لماذا تفصل القارة الأفريقية في تحقيق أهدافها التحررية



مرت عشرون سنة على استقلال معظم دول أفريقيا وهي مدة تكفي لتكوين هذه الفترة لكن الأمور تبدو اليوم غامضة وهذا التكوين يختلف حسب الزاوية التي ينظر منها إلى الموضوع فالذين يأسفون على ما دروسه في صفرهم من أن تسمى كبرا من أفريقيا جزء من فرنسا يكونون اليوم يارتاح فيه حيث أن أحوال معظم سكان أفريقيا لم تتحسن عما كانت عليه في عهد الاستعمار وقد دفعوا اليوم تحت سلطة دكتاتوريات أشد مرارة من سلطة المستعمرين أنفسهم .

أما الذين ينتقرون هذا الاستقلال الذي منح من قبل فرنسا وأبرز أنظمة لم تصل إلى السلطة بواسطة قوة المندقة فاتهم يعتقدون أن ذلك هو السبب الأساسي في ظهور قادة متواطئين مع الغرب وشعوب مازالت تطف في نومها .

كيف نفسر التناقضات الموجودة في أفريقيا اليوم ؟ هل ترجع ذلك إلى مساوية الاستعمار الجديد أم إلى التناقض بين الإشتراكيين والليبراليين أم إلى صراع الطبقات أم إلى تراث إفريقيي الخلافة التي جازلت تحتفظ بأسرارها ؟ حاول المحررون إيجاد تفسير لما آلت إليه أفريقيا إلا أنهم اصطدوا بالفشل في نهاية الأمر .

قد يعود ذلك إلى الهوة الشاسعة التي تفصل النخيل من الواقع والشعر من الحقيقة وغير مثال على ذلك الفرق الشاسع بين اللغة والأعمال من يرد - أن يجعل شيئا شعبيا مسؤلا خلاقا عازما يخلق سمعته بنفسه ويحترق من عبودية الإنسان لأخيه الإنسان ؟ .. من سكتي بنوحيه الجور لتحقق الشعب سمعته بنفسه - .. أنه الرئيس سيكوتوري المسؤول عن المشاكل الفنية لأن سلطة الدولة تكفي بالقل قدر ممكن من القيد من المسؤول عن حياة شباب أفريقيا الوسطى ؟ أنه الإمبراطور بوكاسا الأول المسؤول عن مخيبة أطفال المدارس ..

الحقيقة أن هذه الدول الجديدة قد اضطرت بعد استقلالها إلى تكوين هيكلها في جو يسوده عدم وجود دراسة مسبقة كما يتبع بالتسرع ومن هنا نشأت عدة دساتير أشرف عليها استاذة باريسيون وقد قل أحدكم :

— طلبت من مسؤولي إحدى الدول الأفريقية عما إذا كانوا يريدون مجازا برلانيا موحدا أو مجلسين منفصلين لكنهم لم يوافقوا في رغبته - استطاعت بعض الدول تكوين هيكل مستقلة وأطوار سياسي من الطراز الأول في حين واجهت بعضها مشاكل وعراقيل لم تستطع تخطيها فأغرقت هذه الدول من كل حنواها مما أدى إلى انهيارها مثل ماوقع في التشاد وقد يكرر في مناطق أخرى خاصة في دول الساحل الأفريقي التي شهدت جفافا دلم تسع سنوات كلبية غسي بعض المواسم الأفريقية يصاب الإنسان بالهشاشة منها ينجمول في الموزرات التي تحمل الأسماء الزرقاء ويرى المكاتب خاوية وكأنها شكل فقد الضموم .

التعليم الميت للجذور :

كان التقليد الإعمي فرنسا لبرا حنيا في هذه الدول خاصة في مجال التعليم الذي يستمر في صنع حائل الشهادة الجامعية الذين لايجدون

صالح أوروبا الغربية في الشرق الأوسط هل تدفعها إلى مناقضة البيت الأبيض ؟



لقد فشل كارتير القضاء على أزمة التضخم التي تعاني منها الولايات المتحدة . عن "نيوزويك"

لقد كتبت مجلة نيويورك ليك الأيركية بعدد العدد الإثني عشر من الشهرين الماضيين أن فرنسا لا تملك القوة لتفعل في سياساتهم شديدا إلى حد ما . وكشف مؤيد العرب - وصحفت الجلة في ظل من أن فرنسا تحاول وبجانب إبعاد أوروبا الغربية عن التحالف مع الولايات المتحدة وهذه السابريوهات تهدف بالذات إلى نفس الاستمرار . لقد أعلن براون - وزير الدفاع الأمريكي - لم يسبق له مثيل في المحيط الهندي يتفق مع مايسى يمينا الشل الذي توي واشتدقته عدم انتقال الطاقة الأولية إلى دول التوجيهات وحتى التوجيهات غير الملتزمة بهذا الصدد .

وليس من الصعب أن يصور المرء مشاعر الأوروبيين تجاه القول الرئيسين الأمريكيين أن التفتون لإستخدام استخدام السلاح النووي في منطقة الخليج العربي وأنه توجد خطط لاستخدام السلاح النووي أيضا .

وهذا هو اللقي الذي تعد واشتدق لاهلها هذا بالذات في هذه الأيام مسألة أي البلدان ستحصل على النفط يكون منبع تحول الإيركيين للخليج العربي إلى نفقة ساخنة فوق كوكبا . والولايات المتحدة لا تريد بحدوث أفغانستان وتوقع العام بخرافاظر السوفياني تهلل إلى أشياء لا علاقة لها بعد خطر سوفياني لايجوده وإهم هذه الأشياء تضيف البلدان للنفقة للنفق والخصاصة لها غير تورية من شبه حتى استخدام لاقوة . أما أشراف الولايات المتحدة على هذه النفقة فيمكنها من أن تصك حطافها الأوروبيين من مخن .

مخططات واضحة للغاية والسبب في كونها لم تتحقق إلى الآن هو أيضا عدم رغبة الأوروبيين في الانضمام إلى السور مفضي الكيون في محاكمة السور السور السور السور السور السور من مشكلة الشرق الأوسط بوجه عام ومن الأزمة الإيرانية خاصة وبلاستكان أن لايشك آره في أن الولايات المتحدة كانت تستخدم القوات البحرية العربية التي تشدها في المحيط الهندي لولا سياسة الاتحاد السوفياني الحازمة والمبدئية الهادفة إلى ضمان السلام في الشرق الأوسط والوقوف على سد محاولات التكتل المانع في الشؤون الداخلية لأوروبا هذه النفقة .

من نوعوس .

لقد كتبت مجلة نيويورك ليك الأيركية بعدد العدد الإثني عشر من الشهرين الماضيين أن فرنسا لا تملك القوة لتفعل في سياساتهم شديدا إلى حد ما . وكشف مؤيد العرب - وصحفت الجلة في ظل من أن فرنسا تحاول وبجانب إبعاد أوروبا الغربية عن التحالف مع الولايات المتحدة وهذه السابريوهات تهدف بالذات إلى نفس الاستمرار . لقد أعلن براون - وزير الدفاع الأمريكي - لم يسبق له مثيل في المحيط الهندي يتفق مع مايسى يمينا الشل الذي توي واشتدقته عدم انتقال الطاقة الأولية إلى دول التوجيهات وحتى التوجيهات غير الملتزمة بهذا الصدد .

وليس من الصعب أن يصور المرء مشاعر الأوروبيين تجاه القول الرئيسين الأمريكيين أن التفتون لإستخدام استخدام السلاح النووي في منطقة الخليج العربي وأنه توجد خطط لاستخدام السلاح النووي أيضا . وهذا هو اللقي الذي تعد واشتدق لاهلها هذا بالذات في هذه الأيام مسألة أي البلدان ستحصل على النفط يكون منبع تحول الإيركيين للخليج العربي إلى نفقة ساخنة فوق كوكبا . والولايات المتحدة لا تريد بحدوث أفغانستان وتوقع العام بخرافاظر السوفياني تهلل إلى أشياء لا علاقة لها بعد خطر سوفياني لايجوده وإهم هذه الأشياء تضيف البلدان للنفقة للنفق والخصاصة لها غير تورية من شبه حتى استخدام لاقوة . أما أشراف الولايات المتحدة على هذه النفقة فيمكنها من أن تصك حطافها الأوروبيين من مخن .

مخططات واضحة للغاية والسبب في كونها لم تتحقق إلى الآن هو أيضا عدم رغبة الأوروبيين في الانضمام إلى السور مفضي الكيون في محاكمة السور السور السور السور السور السور من مشكلة الشرق الأوسط بوجه عام ومن الأزمة الإيرانية خاصة وبلاستكان أن لايشك آره في أن الولايات المتحدة كانت تستخدم القوات البحرية العربية التي تشدها في المحيط الهندي لولا سياسة الاتحاد السوفياني الحازمة والمبدئية الهادفة إلى ضمان السلام في الشرق الأوسط والوقوف على سد محاولات التكتل المانع في الشؤون الداخلية لأوروبا هذه النفقة .

من نوعوس .

مرة أخرى يجري قادة الولايات المتحدة وأمريكا ومصر محادثات حول القضية الفلسطينية . ومرة أخرى دون مشاركة الفلسطينيين أنفسهم العرب الذي يمتيه الأمر أكثر من غيره . ومرة أخرى بدون الحديث كما يتصرف المشاركون في المحادثات حول احتمالات الحكم الذاتي لهذا الشعب . ونحضر والشتن من الأشراف الإسرائيلي على الفلسفة الغربية وطاعة غزة ، أي استمرار احتلال الأراضي للراضي العربية .

وننظر أوروبا الغربية لهذا الحدث كما ننظر لسياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط كما يلقى كبير . وأوروبا الغربية تعتمد على شحنت النفط من هذه المنطقة وعلى استقرار العلاقات مع البلدان العربية وليست هذه هي السنة الأولى التي تهدد فيها واشنطن هذا الاستقرار . وليس حبيبا أن موقف الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين لم يتغير في هذا الجبال منذ صفقة كامب ديفيد . بل العكس هو الأمر إلى الصحة فقد أشرقت النصارى بمقابلة التحرير الفلسطينية كثر واقع . واتخذت هولندا موقفا أكثر شدة من إسرائيل مقارنة بالسنوات السابقة . وطلعت فرنسا أنه يجب مناقشة القضية الفلسطينية لا قضية لاجئين وإنما قضية شعب له الحق في تقرير مصيره . وأعلن م . سيونية ، وزير الخارجية البلجيكي قبل أيام أن الموقف الفرنسي من تقرير الفلسطينيين أصبح صار موقفا مشتركا للدول التسع لكن ميسر الفلسطينيين ليس سوى أحد جوانب التبعات بين الولايات المتحدة وحلفائها وموقف الولايات المتحدة والبلدان الأوروبية خلال الأزمة الإيرانية . وبعد ذلك خلال أحداث أفغانستان ليست متطابقة . لقد أعلن الرئيس كارتير مبداه الخاص بالخليج العربي دون أن يتشاور كما هو معتاد في مسألة هذا ليست مجرد غشفت ديبلوماسي جديد . فإليت الإيبس كان يتوقعه فعل أوروبا الغربية سيقا لهذا أراد أن يضع بلندا أمام الأمر الواقع أو بكميات إيبس أن ينفطها - واحتكاكها إلى التفتيح الحالية أخفقت عملية البيت الأبيض . الأمر الذي شهد عليه بصورة قطعية البيان المشترك الكويتي - الفرنسي الذي جاء فيه أن الدول هذه المنطقة وحدها حق تحمل مسؤولية الأمر فيها دون أي تدخل أجنبي . وقد وقت هذه الوثيقة بينما تتجول فيه السفن الإيرانية في الخليج الهندي وبينما أرسل إلى هذه النفقة . ١٨ أغسطس من مشاة البحرية الأمريكية وبعد تشكيل قوات ردع سريع .



بيغن يشهد الحبيل حول عنق السادات بحجته «الصلاحيات»

المصري أن يسمح للمؤسسات المصرية باتقائه . والواقع أنه لم يستشر شعبه بآية طريقة بشأن القرار الذي اتخذته والذي هو هام في تاريخ مصر الحديث .

وقد شجبت كل حركة سياسية أو حرب في مصر انتفاضة كاتب ديفيد . وقد فعل الشيء نفسه شخصيات بارزة تشمل أعضاء الكتل الذين كانوا ينتمون إلى حركة الضباط الأحرار .

فاستقالة ٣ وزراء خارجية ومسؤولين بارزين - مسرحين من صفوف القوات المسلحة - فصل دولة فاعلة على المعارضة المنتشرة داخل إدارة يحكمها رجل واحد .

والسادات مستبد يمين على أسلحة المسلمين والقومية والتأخرة والديماغوجية قبل كل شيء . وهو ينادي بالسواء والجهل . بجائسة ، التي يمكن توجيهها في أي اتجاه ولفترة استفاد مؤقتة ، وغيره . يستطيع استمارة مظهر من الموافقة الشعبية لسياسة التي عندما تفكك أجرائها الأساسية سيفلها الرأي الماكنةله وبطيئة الحال ، فإن الجماهير المسحوقونعود الأحرار .

وبالفعل ، فإن القضاء على الديمقراطية والاضاع كيان الدولة كله لنفعية الأحزاب الفعية الاتقي تعري ما عمله السادات ، وسيخون السادات في مصر ، غمار بيت الحريات شيئا أسلوب الديمقراطية والتفويض .

إذا أنه على الرغم من تنوع سياساتها وانقسامها إلا أن لامة العربية طوحات أساسية معينة . مشتركة ، وربما كان التوفيق من الضر الذي أصاب فلسطين هو الأكثر أهمية لهم . وإن أهداء السادات لإيمارمونه فقت ، بل يحاديون من أجل الاحتفاظ بقيمة المفهوم الذي شوهه . ومن أجل تثبيت الطغاة كاتب ديفيد يقوم السادات حاليا باستقلال شعور المولة ، كما أنه يستقل غياب الديمقراطية . والواقع أن الرئيس



عن هيرالد تريبيون

أن تكون هناك حقوق حقيقية في إمكانية تحقيق تقدم ملموس . أما تاريخ ٢٦ مايو فإنه لم يعد يمثل مقية رئيسيوهمصر المسؤولون للإيركيون في أكثر من مناسبة بأن المفاوضات ستستمر إذاما ظهرت في الأثناء إمكانية توصل إلى حل للمشاكل المعلقة أما حول بقية المواضيع فإن واشنطن تفضل عدم اظهار تفاؤلها حتى تكون التصارات كارتير أكثر امارة .

جيشه السلام المصري الإسرائيلي المنفصل ، في نظر العرب ، الكارتيرين التاريفيين الذين حدثنا في تاريخ العرب الحدث فالكثرة الأولى كاتب معاهدة سايكس بيكو التي عقدت في عام ١٩١٦ حيث تكت بريطانيا بهذه الاتفاقية السرية التي كانت نص على أن يتال العرب في فلسطين استقلالهم بعد هجر الإمبراطورية العثمانية .

ثم قامت بريطانيا وفرنسا بتجزئة العالم العربي إلى دول غير طبيعية . ولما الكثرة الثانية فقد كانت قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨ ، ولذلك فقد طرد العرب من بيوتهم وأزواجهم .

لقد أخرج السادات مصر ، وهي أكبر دولة عربية تتبع بالنفوذ من العالم العربي كله - وتحالف مع الدخيل الصهيوني . بالإضافة إلى هذا ، فقد ارتكب الرئيس المصري خطأ فادحا عندما تخلف مع الدولة العظمى أمريكا حيث أن تصرفها هذا يذكر العرب بالاستعمار الأوروبي المعنوي وببيلوماسة القهر في القرن التاسع عشر .

ونتيجة ذلك ، فقد تعرضت الأمة العربية للخطر

يعتقد أن النزاع العراقي الإيراني سيكون فرصة للاتحاد السوفياني لتقديم ببادفة في اتجاه المنطقة وهذا ما يفر عري السادات على الولايات المتحدة أمامة فواعد أميركية فوق الأراضي المصرية لحماية الخليج وهو يعتقد نتيجة تطلبه المشائين أن الاتفاق حول حكم ذاتي مقبول سيكون آخر فرصة للحد من التوتر السائد في الشرق الأوسط .

ليس من المؤكد أن يكون السادات قد عري مثل هذه الصورة السوداء إلا أن ذلك يمكن أن يفسر تحس كارتير ونصيحة الذي قال فيه (أ) قد تكون المحادثات التي أجرتها مع السادات أهم وأعظم ما أجريه من محادثات خلال تجربتي الرئاسية (ب) .

لتفتي الإوساط في واشنطن احتيالا لقاء فة لاي يجمع السادات وبين كارتير والولايات المتحدة ستعج مثل هذا النزوع على شرط



من نوعوس .

القتام حول حكم لها مشاركة في المفاوضات المحكم الذاتي فالسادات يعتبرهم جزءا من سكان الضفة الغربية في حين يرفض بين التنازل حول هذه النفقة باعتبار ذلك متناقضا مع وحدة القدس .

رغم كل هذا يؤكد لينوتس بأنه « يمكن التوصل إلى حل في ظرف أسبوعين إذا فشل الجوز الذي ساد محادثات السادات - كارتير قائما » .

يدعو ظاهريا أن الأميركيين يعتقدون أن عدم الاستقرار الذي يهدد منطقة الشرق الأوسط بعد قيام ثورة الإيرانية يجب أن يدفع بيغن إلى القيام بالتنازلات الضرورية لتجاذب الصفقة المصرية - الإسرائيلية .

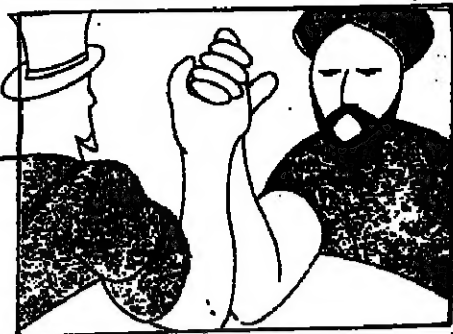
شعر بعض المصادر إلى أن السادات متشائم جدا في نظره لمستقبل منطقة الشرق الأوسط وهو

لاشك أن المحادثات التي سيجريها كارتير مع بيغن لن تكون (بالافتخار والرونة) التي تميزت بها محادثات الرئيس الأميركي مع السادات وهذا مادفع مجلس الوزراء الإسرائيلي إلى الحد من صلاحيات بيغن في المفاوضات

الإيركية - الإسرائيلية القادمة وجعلها تقتصر فقط على إثارة الإغراض التي تنص عليها اتفاقيات كامب ديفيد وذلك يعني أنه لا يحق لبيغن أن يتحدث في أكثر المواضيع أهمية

١ - المتوفات الإسرائيلية التي يعتبرها كارتير حاجزا في طريق السلام وصلها السادات بأنها تبرز لسياسة توسعية زاحفة

٢ - وضع سكان القدس الشرقية والجبل



بريجنسكي يتحدث عن بدائل الوضع في إيران

كيف تستثمر أمريكا أزمة الرهائن للقضاء على الثورة الإيرانية

الوضع الإيراني - لا يزال القضية الأكثر سخونة بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية . والأكثر قلقاً لمصالح أمريكا ، وليس مبعث ذلك احتجاز الرهائن الإيرانيين في السفارة الأمريكية ، بل مبعثه الحقيقي والأساسي عند أمريكا ما تعنيه الثورة الإيرانية بالأساس من تهديد جيوي لمصالح أمريكا في منطقة آسيا والشرق الأوسط .

ما اصطلح على تسميته بأزمة الرهائن استمرت أكثر من خمسة أشهر ، وأمريكا في حيز يهيئ حول هذه المسألة ، وتكسر ونقط كيف ينبغي على الولايات المتحدة استصدار هذه المسألة ، وبموجبها في هدف واحد محدد هو إجهاد الثورة الإيرانية . وأمريكا ، لتحقيق هذه الغاية ، تلجأ للتكسر من الأساليب وأنواع تارة الترفيقية ونسابة التعتدية .

أكثر من خمسة أشهر ، وأمريكا تضرب على أوتارها اقتضت ذلك . ليس عندها لا الضغط ، وتشنج أسلحة القنطرة ، وهاجمي أخيراً تلجأ إلى حرق معركة التشنج الإيراني من ممراته الأساسية عند أمريكا ، إلى توجيه انتقاده لإهلال أمريكا مناهداً إلى الخطر على إيران ليس أمريكا ، وانما هو الخطر السوفياتي .

عقد بروجنسكي ، وهي «العداء للثورة» ، بيد الوسيلة الأخيرة هذه المرة ، ضد ثورة إيران . لا أن أمريكا تريد بهذه الوسيلة وسيلة أخرى تطرحها أيضاً ، على أساس بروجنسكي ، هي العمل على تقسيم إيران إذا ما استمرت الحرب الممتدة بين ثورة إيران والولايات المتحدة الأمريكية . أما كيف سيتم ذلك ، وعلى أي أساس ستند أمريكا في ذلك ؟ هذا لا يجب عنه بروجنسكي إلا أنه يقتضي بالقول أن هناك مزيداً من

● أحمد صوان

● ليهر ●
هل الإناء الذي نرتب اليوم القلعة من إجراءات أمريكية جديدة يمكن أن تتخذ في وقت جكر كالمسحوق القديم هي شيء واقعي ؟

● بروجنسكي ●
ذلك أمر يجب ألا يستبعد . هذه القرارات يجب أن ينفذها الرئيس والبرلمان معاً ، لا يجب التوقيت ولكن من الواضح أنه يجب ألا يستبعد اتخاذ خطوات إضافية في المستقبل غير المحددة .

● ليهر ●
مما تقول للذين يرون أن قرار الرئيس المتخذ في الولايات المتحدة إيران يمكن في الواقع أن يهيئ عملية الاقتراح لأن إيران وينسج خاص

قضايا دولية

الفرديان

صراع بين التشياد من من أجل السلطة

أعلن وقف إطلاق النار لإتمام القتال في تشاد أكثر من مرة . ولكن نظرة تاريخية إلى البلد المضطرب تكشف أن المقاتلين يوضع حد للحرب هناك هو صعب . فالقوى المركزية الحزبية شكلت كثر « اتفاق لاغوس » في شهر آب - أغسطس الماضي ، لم يكن لها أي دور في إنهاء القتال .

المسيرة السوفيتية التي يبلغ عددها إحدى عشرة ، تخشعاً برطيقاً الخافي ... كل واحد منها لا يثق بالآخر وتنفذ لتعاون الوثيق مع بعضها .

ولا كان لكل منها سيطرة على جزء معين من البلاد ، فالتشاد مجزأة بخطر الانقسام والفتور . وقبل القتال الذي انبرأ أخيراً ، بدأ أن السيد حسين هيري وزير الدفاع ، وهو السيد علي شهاب البلاد ، بينما في الدول الأخرى قلقة جداً للوضع الخطير



أعلن تشاد بلاد وقسمه يستعملها إلى خمسة ملايين نسمة ، وتعتبر من فقر المناطق في العالم . يشكل المسلمون ثلثي عدد السكان ، ويسكنون شمالي البلاد منطقة صحراوية . والثلث الباقي يسكنه المسيحيون والوثنيون . وحكامهم المحليون أفضل إلى حد ما



الحالة يبدأ أوسع مدى

● ليهر ●

يخصي بعض مناصبي الرئيس السياسيين كما تعرف سبدي أنه ما كان لأحداث إيران أو أفغانستان أن تحدث على الإطلاق لو ما هو مفهوم عن الرئيس وسياسته الخارجية من ضعف وبرود . هل أن الذين يدعون ذلك هم على خطأ ؟

● بروجنسكي ●
اعتقد أنهم يخلون من قدر زخم القوس العسكري السوفياتي على امتداد ١٥ سنة ومن قدر السوفياتي أوجهما هذا الزخم للاتحاد السوفياتي واستطيع أن أقول أن بعض هؤلاء المختصين في ذلك الجين كانت أفضل وذلك بتكديدهم لنا أن الترتيبات التي استتبعت في ذلك الجين كانت أفضل الترتيبات لضمان الاستقرار في العلاقات الأمريكية - السوفياتية . أن تلك الجهة التي تتركها تفل من شأن الغالبية السوفياتية . وتقال من قدر الميل السوفياتي الأساسي إلى استغلال الأرض عندنا سنح . وأخيراً وليس آخراً فالحق نفل الجيد المتأخر إلى مدى القتل بالذبح الروس نحو المحيط الهندي والخليج .

● ليهر ●
هل توافق على أن هناك اعتقاداً لدى بعض الدوائر بشعب الزعماء

● بروجنسكي ●

اعتقد أن هناك روايات وروايات قوية من عدم اليقين بآلية من عدة سنين من الحرب السوفياتية وقضية وترغب لذلك هناك عدم يقين حول مقدار مصداقية الولايات المتحدة . وقد تكون هناك أيضاً بعض المصوبة في فهم ما نفعه سياسة خارجية شديدة التقيد . قد حاولنا كما قلت بشكل موجز أن نضع سياسة متجسبب لعالم يستيقظ بصورة قوية كما في آسيا والشرق الأوسط والأفريقية اللاتينية .

● بروجنسكي ●
وقد نفي في نفس الوقت الاقتصاد السوفياتي وبؤته . هناك لوق لدى الناس إلى شعارات بسيطة والتي أطلق أوصاف للسياسة الخارجية تتناف من جهة واحدة . أننا لم نعد نعش في مثل ذلك العصر .

ليست مرتبة بعض الأحيان كما أنها ليست متزامنة في بعض الأحيان

● ليهر ●

التي هي مرتبة بعض الأحيان كما أنها ليست متزامنة في بعض الأحيان

● ليهر ●

لذا كان من الصعب جداً جعل تلك القطة الحدة التي تتركها تلك وموضع إجراءات بغيرها من قبل حلفائنا

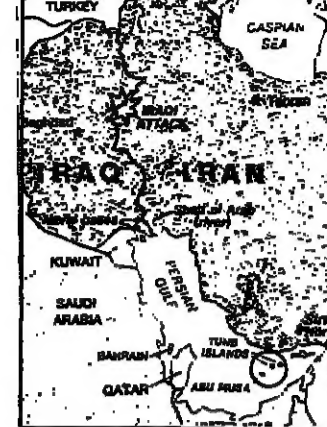
واعتقد أنها لا تنص حكماً صحيحاً على الأمور . أن الرئيس يعالج هذه القضية بصورة صحيحة برأيي . فقد حاول الترتيب وحاول التعامل بها

● ليهر ●

التي هي مرتبة بعض الأحيان كما أنها ليست متزامنة في بعض الأحيان

● ليهر ●

لذا كان من الصعب جداً جعل تلك القطة الحدة التي تتركها تلك وموضع إجراءات بغيرها من قبل حلفائنا



● بروجنسكي ●

التي هي مرتبة بعض الأحيان كما أنها ليست متزامنة في بعض الأحيان

● ليهر ●

لذا كان من الصعب جداً جعل تلك القطة الحدة التي تتركها تلك وموضع إجراءات بغيرها من قبل حلفائنا

عدم توافق أساسي في المصالح بين الولايات المتحدة والمغرب . أنا تشعير

● ليهر ●

التي هي مرتبة بعض الأحيان كما أنها ليست متزامنة في بعض الأحيان

● ليهر ●

لذا كان من الصعب جداً جعل تلك القطة الحدة التي تتركها تلك وموضع إجراءات بغيرها من قبل حلفائنا

بمقامات سلبية متزايدة إيران نفسها . وفيه هي الرسالة التي اعتقد أنه

● ليهر ●

التي هي مرتبة بعض الأحيان كما أنها ليست متزامنة في بعض الأحيان

● ليهر ●

لذا كان من الصعب جداً جعل تلك القطة الحدة التي تتركها تلك وموضع إجراءات بغيرها من قبل حلفائنا

نيويورك

المأزق القبرصي بعد أزمة أفغانستان



يوم السبت الأسبق وقعت الولايات المتحدة وتركيا اتفاقية تعاون اقتصادي ودفعي ، وبذلك انتهت أزمة استمرت منذ خريف سنة ١٩٧٤ . أي بعد غزو تركيا لجزيرة قبرص . وفي الوقت نفسه قدم السكرتير العام لليونان المتحدة تقريراً للمنظمة حول مدى التقدم في المحادثات بين الأتراك واليونان . حيث يفرغ السكرتير العام بتشكيل لجنة خاصة للتحقيق في الأسباب التي عرقلت تقدم هذه المحادثات . ومن الاتصاف القول أن هناك ارتباطاً بين عقد الاتفاقية والمحادثات التركية اليونانية . أو عندما حول الكونغرس الأمريكي للرئيس كارتر إزالة الحظر عن إرسال أسلحة إلى تركيا سنة ١٩٧٨ اشترط على الرئيس كارتر أن يشرح خطيئته تركيا قبل مشاركة صالحة للتوصل إلى حل سلمي لحالة قبرص .

وقد قدم كارتر بالفعل هذه الشهادة قبل شهر من توقيع الاتفاق . ولكن كارتر قد فعل خطياً فعل سلفه بأن مسألة قبرص شيء وتوريد تركيا بالأسلحة شيء آخر . وكان هذا في الواقع هو رأي حلف الأطلسي ، حتى إذا ما نشأت مشكلة أفغانستان أصبح هذا كذلك هو رأي الدول الغربية أي الفعل بين مشكلة قبرص وتوريد تركيا بالأسلحة .

أما بالنسبة لليونان والجمهورية اليونانية في قبرص ، فقد كان للسكرتير سفيراً مؤلماً على أساس أن هناك تهماً يجب التفتي بها . فهم يعتقدون

النيابات الحسنة وسياسة كارتر المتخبطة



من المؤسف أن تصاب السياسة الخارجية التي يريها الرئيس كارتر بالمعنى نتيجة الأساليب المشوشة التي تتبع ونيلوس . لقد بدأ سياسته معنفاً على أفكار الرئيس نيكسون في السياسة الخارجية ، وعلى سبيل المثال ، إلى استعادة السياسة الخارجية لجمهورية الصين الشعبية ، وللقاوض مع السوفيات من أجل الحد من إنتاج الأسلحة النووية .

ولقد تحدث بشكل إيجابي حول ضرورة التشاور مع حلفاءه الأوروبيين ولا يستطيع أنسان أن يلومه على أي من هذه الجادى . ولكن في كل مرحلة نجده يفتل أياً في التفكير نتيجة لثورة سياسته ، أو يفتل في التكم في أدوات الحكم أو تنظيم إجهزته للموصل إلى الغاية . مما أدى إلى ظهور موجة من عدم الثقة انتشرت بين حلفائه ، كما انتشرت أيضاً بين أفراد الشعب الأمريكي .

في الأشهر الأخيرة ، ونحن نشهد الأزمات ، يبدو أن حالة الارتباك ستطول . وبعد فضيحة التصويت

النيابات الحسنة وسياسة كارتر المتخبطة



الذي لا يمكن السيطرة عليه . السودان ونيجيريا ، بشكل خاص ، يعرضان على تغير تلك الوضع ، بسبب الروح الانفصالية التي تسود بعض تطلعات الشعب داخل حودهما . ومن هنا كانت المحاولات المستمرة لإيجاد الأطراف المتنازعة ، وكان أخيراً « اتفاق لاغوس » .

لقد استلقت تشاد عام ١٩٦٠ . ولكن فرنسا احتفظت بوجود نفوذها هناك ، وبعثت الحكومة المركزية ضد الثوار المسلمين ، حيث أرسلت قوات عسكرية إلى هناك منذ سنتين تقريبا . حل سلمي بين الرئيس فيليكس مالوم والسيد هيري . ولكن هذه المحاولة لم تكن ناجحة من المحاولات السابقة . فقد انفجر القتال مرة أخرى ، وتظاهر السيد هيري قوة لم تكن موقعة .

في وجود الفرنسيين ، وقد نعتت اتفاقية لاغوس على ضرورة انسحاب جميع القوات الفرنسية من الأراضي الشامية ، واستبدالها بقوة محايدة من الدول الإفريقية . ولكن هذه القوة لم تكن بالشكل ، مما أدى إلى (١٩٥٥) .

جندي كونغولي ، وقد ساعدت القوات الفرنسية في المحافظة نسبياً ، على استقرار الوضع هناك . ولا يزال (١٩٥٥) جندي منهم في « نجلينا » العاصمة . وقد ألبوا بلا يتخلوا في القتال وأن يكسوا كل جهودهم لتفادي الأوروبيين الذين يتظاهرون بأن حرب يريد كل من الفرقاء الشاميين حبسها لصالحه .

فصلية الجلاء عن سورية العربية ربيع فن من النضال الشعبي والثورات المسلحة



فصلية الجلاء عن سورية العربية

ضرب ومحاصرة مدينة دمشق مرة ثانية . وخلال بضعة أيام انقطعت الاتصالات البرية والسلكية بين دمشق والمناطق الأخرى من القطر . وقد شملت هذه الثورة جنوب لبنان .

٣ - أما المرحلة الثالثة وبدأ من ربيع عام ١٩٢٦ حتى الخريف . وقد تميزت هذه المرحلة بهجوم الجيش الفرنسي وترجع الثوار خشيعة التطويق والإبادة . إذ استعنت السلطات الفرنسية قوات حائلة ومن كافة صنف الأسلحة من فرنسا والمغرب والمستعمرات الأفريقية . وفي نهاية هذه المرحلة تحول الثوار من الحرب التقليدية إلى حرب الأنصار .

٤ - وفي المرحلة الرابعة ميز الكفاح الوطني بغرق الانصار الذين انتشروا في أرجاء الوطن . وكانت قواعدهم الأساسية ومراكزهم تمتد من شرق وشمال جبل العرب حتى تصل إلى البحر . ثم إلى غوطه دمشق الشرقية .

٥ - وفي المرحلة الخامسة والاختيرة ، التي بدأت من ربيع ١٩٢٧ انتقلت نشاط الثوار إلى الصحراء . وفي النهاية وجد الفرنسيون أن بقاؤهم في سورية العربية بات من ربيع المحلات . ففرغوا بالقلوب مع الوطنيين . لهذا كان من نتيجة النضال الوطني المسلح التي لم يهدأ إصرارها يوما واحدا ، أغلقت الفرنسيون لأن يعيدوا الشعب العربي دستور عام ١٩٢٢ ثم تم انتخاب رئيس الجمهورية وتشكلت أول وزارة وطنية تتجسم مع مطالب الشعب بالحصول على الحرية والاستقلال .

١ - في المرحلة الثانية من الثورة السورية الكبرى خمس مراحل . المرحلة الأولى من ١٩٢٥ تحول إلى تشرين أول ١٩٢٥ حيث انحسرت انتصارات عسكرية عظيمة . وانضم إلى الثورة متطوعون من كافة أنحاء القطر . وفي نهاية هذه المرحلة كانت أعمال الثوار منسجمة على مدينة دمشق . وكانت ذروة النجاحات الثورية خلال هذه المرحلة حيث رافقت الجبهة معارك المتاريس ومعارك الليل والشوارع والبساتين . وكان القتال يدور من زقاق إلى زقاق ومن بيت إلى بيت ومن نافذة إلى نافذة كما جرى فيما بعد في معارك ستالينغراد .

٢ - أما المرحلة الثانية من الثورة فتميزت بتحرير أول حقبة الفتنة من براثن الاستعمار والإمبريالية .

فصلية الجلاء عن سورية العربية

واخذوا ينجذون الرجال من جميع القرى لتشكيل لواء جيش ثوري يقارع المستعمرين الفرنسيين بالحديد والشار . واندفع الثوار بالهبة . وأخيراً تموز ١٩٢٥ هاجموا التكنات والاستحكامات العسكرية بادئين من بلدة (الكفر) . ونزل الفرنسيون بجيوشهم إلى الميدان بالدفاع والبنادق والمصفحات والمشاء . ولكن هذه القوى الشيطانية - فدوا أربعة شروط يجب تنفيذها على الفور .

١ - أن يعتزل الشيخ والزعماء العرب عن الإهانة التي لحقت بالضابط الفرنسي الصغير . ٢ - أن يتم نفي الزعماء الوطنيين من البلاد . ٣ - أن يتم هدم منزل الشيخ الوطني وأن يتم تشريد أسرته .

وكان من الطبيعي ألا يستجيب أهالي الجبل لهذه المطالبات المجحفة والمخلة بالشرف والكرامة الوطنية . وبعد ذلك أخذ الوضع يتأزم بصورة سريعة . وأخذ القسادة الوطنيون يتجهون ويعملون سرا وعلنا لمجابهة السلطة الفرنسية التي أرادت التدخل في شؤون سورية .

نوعها . ففي جبل العرب مثلاً كان الناس والمناضلون خاصة يسجنون ويضربون يائسون لاتفعة الأسباب . وبكفي الدليل على ذلك أن قلة لأحد الضباط غاضبا ورد على الضابط بخرقة من عصاة على وجه . وفارت ثائرة الفرنسيين لهذه الإهانة التي لا تصدق . وكان بإمكانهم أن يأمروا بشنق الرجل الشيخ بكل بساطة ، ولكنهم لم يفعلوا ذلك . ولما حققوا مأربهم جميعا بكافة عددها وعدتها لم تصمد أمام جحافل الثوار . فتم إبادة القوات الفرنسية عن بكرة أبيها . وغنم الثوار أسلحتها وذخيرتها على آخرها واستشهد في هذه المعركة خمسون مجاهدا .

وبعد شهر من معركة (الكفر) المجيدة استلقت الثوار نشاطهم وخرج الفرنسيون للاقائهم وحشدت معركة (المزرعة) الشهيرة التي حشد فيها الفرنسيون أكثر من ثلاثة عشر ألف مقاتل مجهزين بكافة صنف الأسلحة . بما فيها الطائرات والدبابات . وتمت قيادة الجنرال (ميشو) الشهير . والذي أصبح شهيرا اثر بعد معركة (المزرعة) لأنه استدعى إلى باريس وحوكم لعدم جدارته في قيادة المعارك ضد الثوار السوريين تلك المعارك التي خاضها بجدارة أثناء الحرب العالمية الأولى . ونال عليها الترفع والأوسمة التي ملأت صدره وأكتافه . وقد جرت معركة المزرعة التي نالت سبيتا دائما بما يشبه أفلام الروايات التي تتسم مشاهدتها على الشاشة الفضية . فقد تراجع الثوار عند بداية المعركة إلى الخلف وكانت الفيلة من تراجعهم ذات مغزى إذ كانت تتحرك حربيا أو لعبة من لعب الاستراتيجية والتكتيك . والحقيقة أن الثوار لم يكونوا مقتدرين القوة الحقيقية للعدو . فاستشهد منهم الكثيرون منذ

الاجتماع انهار غربا بسوط على رؤوس المجتمعين . وأخذت الحمية أحد الأعضاء - وكان شيخا طاعنا في السن - فنهض غاضبا ورد على الضابط بخرقة من عصاة على وجه . وفارت ثائرة الفرنسيين لهذه الإهانة التي لا تصدق . وكان بإمكانهم أن يأمروا بشنق الرجل الشيخ بكل بساطة ، ولكنهم لم يفعلوا ذلك . ولما حققوا مأربهم جميعا بكافة عددها وعدتها لم تصمد أمام جحافل الثوار . فتم إبادة القوات الفرنسية عن بكرة أبيها . وغنم الثوار أسلحتها وذخيرتها على آخرها واستشهد في هذه المعركة خمسون مجاهدا .

وبعد شهر من معركة (الكفر) المجيدة استلقت الثوار نشاطهم وخرج الفرنسيون للاقائهم وحشدت معركة (المزرعة) الشهيرة التي حشد فيها الفرنسيون أكثر من ثلاثة عشر ألف مقاتل مجهزين بكافة صنف الأسلحة . بما فيها الطائرات والدبابات . وتمت قيادة الجنرال (ميشو) الشهير . والذي أصبح شهيرا اثر بعد معركة (المزرعة) لأنه استدعى إلى باريس وحوكم لعدم جدارته في قيادة المعارك ضد الثوار السوريين تلك المعارك التي خاضها بجدارة أثناء الحرب العالمية الأولى . ونال عليها الترفع والأوسمة التي ملأت صدره وأكتافه . وقد جرت معركة المزرعة التي نالت سبيتا دائما بما يشبه أفلام الروايات التي تتسم مشاهدتها على الشاشة الفضية . فقد تراجع الثوار عند بداية المعركة إلى الخلف وكانت الفيلة من تراجعهم ذات مغزى إذ كانت تتحرك حربيا أو لعبة من لعب الاستراتيجية والتكتيك . والحقيقة أن الثوار لم يكونوا مقتدرين القوة الحقيقية للعدو . فاستشهد منهم الكثيرون منذ

الاجتماع انهار غربا بسوط على رؤوس المجتمعين . وأخذت الحمية أحد الأعضاء - وكان شيخا طاعنا في السن - فنهض غاضبا ورد على الضابط بخرقة من عصاة على وجه . وفارت ثائرة الفرنسيين لهذه الإهانة التي لا تصدق . وكان بإمكانهم أن يأمروا بشنق الرجل الشيخ بكل بساطة ، ولكنهم لم يفعلوا ذلك . ولما حققوا مأربهم جميعا بكافة عددها وعدتها لم تصمد أمام جحافل الثوار . فتم إبادة القوات الفرنسية عن بكرة أبيها . وغنم الثوار أسلحتها وذخيرتها على آخرها واستشهد في هذه المعركة خمسون مجاهدا .

نوعها . ففي جبل العرب مثلاً كان الناس والمناضلون خاصة يسجنون ويضربون يائسون لاتفعة الأسباب . وبكفي الدليل على ذلك أن قلة لأحد الضباط غاضبا ورد على الضابط بخرقة من عصاة على وجه . وفارت ثائرة الفرنسيين لهذه الإهانة التي لا تصدق . وكان بإمكانهم أن يأمروا بشنق الرجل الشيخ بكل بساطة ، ولكنهم لم يفعلوا ذلك . ولما حققوا مأربهم جميعا بكافة عددها وعدتها لم تصمد أمام جحافل الثوار . فتم إبادة القوات الفرنسية عن بكرة أبيها . وغنم الثوار أسلحتها وذخيرتها على آخرها واستشهد في هذه المعركة خمسون مجاهدا .

نوعها . ففي جبل العرب مثلاً كان الناس والمناضلون خاصة يسجنون ويضربون يائسون لاتفعة الأسباب . وبكفي الدليل على ذلك أن قلة لأحد الضباط غاضبا ورد على الضابط بخرقة من عصاة على وجه . وفارت ثائرة الفرنسيين لهذه الإهانة التي لا تصدق . وكان بإمكانهم أن يأمروا بشنق الرجل الشيخ بكل بساطة ، ولكنهم لم يفعلوا ذلك . ولما حققوا مأربهم جميعا بكافة عددها وعدتها لم تصمد أمام جحافل الثوار . فتم إبادة القوات الفرنسية عن بكرة أبيها . وغنم الثوار أسلحتها وذخيرتها على آخرها واستشهد في هذه المعركة خمسون مجاهدا .

نوعها . ففي جبل العرب مثلاً كان الناس والمناضلون خاصة يسجنون ويضربون يائسون لاتفعة الأسباب . وبكفي الدليل على ذلك أن قلة لأحد الضباط غاضبا ورد على الضابط بخرقة من عصاة على وجه . وفارت ثائرة الفرنسيين لهذه الإهانة التي لا تصدق . وكان بإمكانهم أن يأمروا بشنق الرجل الشيخ بكل بساطة ، ولكنهم لم يفعلوا ذلك . ولما حققوا مأربهم جميعا بكافة عددها وعدتها لم تصمد أمام جحافل الثوار . فتم إبادة القوات الفرنسية عن بكرة أبيها . وغنم الثوار أسلحتها وذخيرتها على آخرها واستشهد في هذه المعركة خمسون مجاهدا .

الاستعماريين الأعظم : فرنسا وانكلترا . وكانت سورية العربية من نصيب الفرنسيين الذين أخذوا نورا بتنفيذ تلك الاتفاقية . فتلهموا زحفهم ضمن الأراضي السورية وهم يلاحقون فلول الانزال الفرنسيين من الأراضي الفلسطينية في أعقاب الحرب العالمية الأولى . فاحتلوا الشاطئ العربي السوري ابتداء من رأس الناقورة جنوبا إلى أنطاكية شمالا . وهنا شنت ثورات الشيخ صالح العلي وأبراهيم هنانو على امتداد الشاطئ وفي داخله . وفي عام ١٩٢٠ وعقب معركة ميلون مباشرة تابعت الاستعمار الفرنسي الفرنسيون زحفهم لاحتلال دمشق وبقيّة الأراضي السورية تنفيذا لاتفاقية (ساكس - بيكو) الجديدة . محاولة في الوقت نفسه إزالة الشوك الذي أخذت تراود أذهان الوطنيين العرب . أي ابن وعود وعهود الحظاء . . . أين نكادهم بأنهم ليسوا إلا حوريين من الاستعمار العثماني . . . أين تشداتهم بأنهم ليسوا من انصار الحق والحرية . . . أين وابن . . . أين من أتوا ليحرقوا استقلال البلاد وأرجاع الحقوق إلى نصابها . . .

الاستعماريين الأعظم : فرنسا وانكلترا . وكانت سورية العربية من نصيب الفرنسيين الذين أخذوا نورا بتنفيذ تلك الاتفاقية . فتلهموا زحفهم ضمن الأراضي السورية وهم يلاحقون فلول الانزال الفرنسيين من الأراضي الفلسطينية في أعقاب الحرب العالمية الأولى . فاحتلوا الشاطئ العربي السوري ابتداء من رأس الناقورة جنوبا إلى أنطاكية شمالا . وهنا شنت ثورات الشيخ صالح العلي وأبراهيم هنانو على امتداد الشاطئ وفي داخله . وفي عام ١٩٢٠ وعقب معركة ميلون مباشرة تابعت الاستعمار الفرنسي الفرنسيون زحفهم لاحتلال دمشق وبقيّة الأراضي السورية تنفيذا لاتفاقية (ساكس - بيكو) الجديدة . محاولة في الوقت نفسه إزالة الشوك الذي أخذت تراود أذهان الوطنيين العرب . أي ابن وعود وعهود الحظاء . . . أين نكادهم بأنهم ليسوا إلا حوريين من الاستعمار العثماني . . . أين تشداتهم بأنهم ليسوا من انصار الحق والحرية . . . أين وابن . . . أين من أتوا ليحرقوا استقلال البلاد وأرجاع الحقوق إلى نصابها . . .

الاستعماريين الأعظم : فرنسا وانكلترا . وكانت سورية العربية من نصيب الفرنسيين الذين أخذوا نورا بتنفيذ تلك الاتفاقية . فتلهموا زحفهم ضمن الأراضي السورية وهم يلاحقون فلول الانزال الفرنسيين من الأراضي الفلسطينية في أعقاب الحرب العالمية الأولى . فاحتلوا الشاطئ العربي السوري ابتداء من رأس الناقورة جنوبا إلى أنطاكية شمالا . وهنا شنت ثورات الشيخ صالح العلي وأبراهيم هنانو على امتداد الشاطئ وفي داخله . وفي عام ١٩٢٠ وعقب معركة ميلون مباشرة تابعت الاستعمار الفرنسي الفرنسيون زحفهم لاحتلال دمشق وبقيّة الأراضي السورية تنفيذا لاتفاقية (ساكس - بيكو) الجديدة . محاولة في الوقت نفسه إزالة الشوك الذي أخذت تراود أذهان الوطنيين العرب . أي ابن وعود وعهود الحظاء . . . أين نكادهم بأنهم ليسوا إلا حوريين من الاستعمار العثماني . . . أين تشداتهم بأنهم ليسوا من انصار الحق والحرية . . . أين وابن . . . أين من أتوا ليحرقوا استقلال البلاد وأرجاع الحقوق إلى نصابها . . .

الاستعماريين الأعظم : فرنسا وانكلترا . وكانت سورية العربية من نصيب الفرنسيين الذين أخذوا نورا بتنفيذ تلك الاتفاقية . فتلهموا زحفهم ضمن الأراضي السورية وهم يلاحقون فلول الانزال الفرنسيين من الأراضي الفلسطينية في أعقاب الحرب العالمية الأولى . فاحتلوا الشاطئ العربي السوري ابتداء من رأس الناقورة جنوبا إلى أنطاكية شمالا . وهنا شنت ثورات الشيخ صالح العلي وأبراهيم هنانو على امتداد الشاطئ وفي داخله . وفي عام ١٩٢٠ وعقب معركة ميلون مباشرة تابعت الاستعمار الفرنسي الفرنسيون زحفهم لاحتلال دمشق وبقيّة الأراضي السورية تنفيذا لاتفاقية (ساكس - بيكو) الجديدة . محاولة في الوقت نفسه إزالة الشوك الذي أخذت تراود أذهان الوطنيين العرب . أي ابن وعود وعهود الحظاء . . . أين نكادهم بأنهم ليسوا إلا حوريين من الاستعمار العثماني . . . أين تشداتهم بأنهم ليسوا من انصار الحق والحرية . . . أين وابن . . . أين من أتوا ليحرقوا استقلال البلاد وأرجاع الحقوق إلى نصابها . . .

الاستعماريين الأعظم : فرنسا وانكلترا . وكانت سورية العربية من نصيب الفرنسيين الذين أخذوا نورا بتنفيذ تلك الاتفاقية . فتلهموا زحفهم ضمن الأراضي السورية وهم يلاحقون فلول الانزال الفرنسيين من الأراضي الفلسطينية في أعقاب الحرب العالمية الأولى . فاحتلوا الشاطئ العربي السوري ابتداء من رأس الناقورة جنوبا إلى أنطاكية شمالا . وهنا شنت ثورات الشيخ صالح العلي وأبراهيم هنانو على امتداد الشاطئ وفي داخله . وفي عام ١٩٢٠ وعقب معركة ميلون مباشرة تابعت الاستعمار الفرنسي الفرنسيون زحفهم لاحتلال دمشق وبقيّة الأراضي السورية تنفيذا لاتفاقية (ساكس - بيكو) الجديدة . محاولة في الوقت نفسه إزالة الشوك الذي أخذت تراود أذهان الوطنيين العرب . أي ابن وعود وعهود الحظاء . . . أين نكادهم بأنهم ليسوا إلا حوريين من الاستعمار العثماني . . . أين تشداتهم بأنهم ليسوا من انصار الحق والحرية . . . أين وابن . . . أين من أتوا ليحرقوا استقلال البلاد وأرجاع الحقوق إلى نصابها . . .

الاستعماريين الأعظم : فرنسا وانكلترا . وكانت سورية العربية من نصيب الفرنسيين الذين أخذوا نورا بتنفيذ تلك الاتفاقية . فتلهموا زحفهم ضمن الأراضي السورية وهم يلاحقون فلول الانزال الفرنسيين من الأراضي الفلسطينية في أعقاب الحرب العالمية الأولى . فاحتلوا الشاطئ العربي السوري ابتداء من رأس الناقورة جنوبا إلى أنطاكية شمالا . وهنا شنت ثورات الشيخ صالح العلي وأبراهيم هنانو على امتداد الشاطئ وفي داخله . وفي عام ١٩٢٠ وعقب معركة ميلون مباشرة تابعت الاستعمار الفرنسي الفرنسيون زحفهم لاحتلال دمشق وبقيّة الأراضي السورية تنفيذا لاتفاقية (ساكس - بيكو) الجديدة . محاولة في الوقت نفسه إزالة الشوك الذي أخذت تراود أذهان الوطنيين العرب . أي ابن وعود وعهود الحظاء . . . أين نكادهم بأنهم ليسوا إلا حوريين من الاستعمار العثماني . . . أين تشداتهم بأنهم ليسوا من انصار الحق والحرية . . . أين وابن . . . أين من أتوا ليحرقوا استقلال البلاد وأرجاع الحقوق إلى نصابها . . .

الاستعماريين الأعظم : فرنسا وانكلترا . وكانت سورية العربية من نصيب الفرنسيين الذين أخذوا نورا بتنفيذ تلك الاتفاقية . فتلهموا زحفهم ضمن الأراضي السورية وهم يلاحقون فلول الانزال الفرنسيين من الأراضي الفلسطينية في أعقاب الحرب العالمية الأولى . فاحتلوا الشاطئ العربي السوري ابتداء من رأس الناقورة جنوبا إلى أنطاكية شمالا . وهنا شنت ثورات الشيخ صالح العلي وأبراهيم هنانو على امتداد الشاطئ وفي داخله . وفي عام ١٩٢٠ وعقب معركة ميلون مباشرة تابعت الاستعمار الفرنسي الفرنسيون زحفهم لاحتلال دمشق وبقيّة الأراضي السورية تنفيذا لاتفاقية (ساكس - بيكو) الجديدة . محاولة في الوقت نفسه إزالة الشوك الذي أخذت تراود أذهان الوطنيين العرب . أي ابن وعود وعهود الحظاء . . . أين نكادهم بأنهم ليسوا إلا حوريين من الاستعمار العثماني . . . أين تشداتهم بأنهم ليسوا من انصار الحق والحرية . . . أين وابن . . . أين من أتوا ليحرقوا استقلال البلاد وأرجاع الحقوق إلى نصابها . . .

الاستعماريين الأعظم : فرنسا وانكلترا . وكانت سورية العربية من نصيب الفرنسيين الذين أخذوا نورا بتنفيذ تلك الاتفاقية . فتلهموا زحفهم ضمن الأراضي السورية وهم يلاحقون فلول الانزال الفرنسيين من الأراضي الفلسطينية في أعقاب الحرب العالمية الأولى . فاحتلوا الشاطئ العربي السوري ابتداء من رأس الناقورة جنوبا إلى أنطاكية شمالا . وهنا شنت ثورات الشيخ صالح العلي وأبراهيم هنانو على امتداد الشاطئ وفي داخله . وفي عام ١٩٢٠ وعقب معركة ميلون مباشرة تابعت الاستعمار الفرنسي الفرنسيون زحفهم لاحتلال دمشق وبقيّة الأراضي السورية تنفيذا لاتفاقية (ساكس - بيكو) الجديدة . محاولة في الوقت نفسه إزالة الشوك الذي أخذت تراود أذهان الوطنيين العرب . أي ابن وعود وعهود الحظاء . . . أين نكادهم بأنهم ليسوا إلا حوريين من الاستعمار العثماني . . . أين تشداتهم بأنهم ليسوا من انصار الحق والحرية . . . أين وابن . . . أين من أتوا ليحرقوا استقلال البلاد وأرجاع الحقوق إلى نصابها . . .

الاستعماريين الأعظم : فرنسا وانكلترا . وكانت سورية العربية من نصيب الفرنسيين الذين أخذوا نورا بتنفيذ تلك الاتفاقية . فتلهموا زحفهم ضمن الأراضي السورية وهم يلاحقون فلول الانزال الفرنسيين من الأراضي الفلسطينية في أعقاب الحرب العالمية الأولى . فاحتلوا الشاطئ العربي السوري ابتداء من رأس الناقورة جنوبا إلى أنطاكية شمالا . وهنا شنت ثورات الشيخ صالح العلي وأبراهيم هنانو على امتداد الشاطئ وفي داخله . وفي عام ١٩٢٠ وعقب معركة ميلون مباشرة تابعت الاستعمار الفرنسي الفرنسيون زحفهم لاحتلال دمشق وبقيّة الأراضي السورية تنفيذا لاتفاقية (ساكس - بيكو) الجديدة . محاولة في الوقت نفسه إزالة الشوك الذي أخذت تراود أذهان الوطنيين العرب . أي ابن وعود وعهود الحظاء . . . أين نكادهم بأنهم ليسوا إلا حوريين من الاستعمار العثماني . . . أين تشداتهم بأنهم ليسوا من انصار الحق والحرية . . . أين وابن . . . أين من أتوا ليحرقوا استقلال البلاد وأرجاع الحقوق إلى نصابها . . .

في الثلاثين من العمر



يفتح تلك الطبقة البرجوازية المستغلة (بكرة الفين) اجتماعيا والتي هي بنسب الوقت تسفل (بكرة الفين) الثورات والاماني الشعبية والاطلاعات الشعبية التي تبع من الشعبية والاطلاعات المكثفة وسيطر عليها ذلك الطبقة وتجعلها في خندقها .

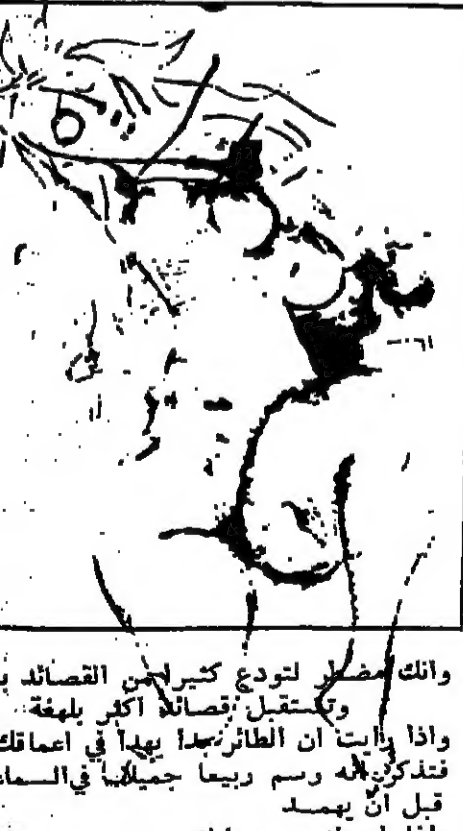
١ - قد استطاع الفيلم أيضا اظهار التقصير في ذلك الوقت عام ١٩٥٢ حيث ينقل البطل ويوضع في السجن لاشهاد في اسمه والتفاس فيه والمظفر المؤثر في نهاية الفيلم الذي لخص المخرج بلان الصهيوني نهاية الفيلم فيه وظهر القتل حيث بعد فترة طويلة يفسحها بلان فيلم في السجن لانه انه يخرج من السجن في الوقت الذي يغفل فيه المجتمع الاساسي .

مرحلة ما بعد الجلاء في السينما القلمية الخامسة

١ - قد استطاع الفيلم أيضا اظهار التقصير في ذلك الوقت عام ١٩٥٢ حيث ينقل البطل ويوضع في السجن لاشهاد في اسمه والتفاس فيه والمظفر المؤثر في نهاية الفيلم الذي لخص المخرج بلان الصهيوني نهاية الفيلم فيه وظهر القتل حيث بعد فترة طويلة يفسحها بلان فيلم في السجن لانه انه يخرج من السجن في الوقت الذي يغفل فيه المجتمع الاساسي .

١ - قد استطاع الفيلم أيضا اظهار التقصير في ذلك الوقت عام ١٩٥٢ حيث ينقل البطل ويوضع في السجن لاشهاد في اسمه والتفاس فيه والمظفر المؤثر في نهاية الفيلم الذي لخص المخرج بلان الصهيوني نهاية الفيلم فيه وظهر القتل حيث بعد فترة طويلة يفسحها بلان فيلم في السجن لانه انه يخرج من السجن في الوقت الذي يغفل فيه المجتمع الاساسي .

١ - قد استطاع الفيلم أيضا اظهار التقصير في ذلك الوقت عام ١٩٥٢ حيث ينقل البطل ويوضع في السجن لاشهاد في اسمه والتفاس فيه والمظفر المؤثر في نهاية الفيلم الذي لخص المخرج بلان الصهيوني نهاية الفيلم فيه وظهر القتل حيث بعد فترة طويلة يفسحها بلان فيلم في السجن لانه انه يخرج من السجن في الوقت الذي يغفل فيه المجتمع الاساسي .



١ - قد استطاع الفيلم أيضا اظهار التقصير في ذلك الوقت عام ١٩٥٢ حيث ينقل البطل ويوضع في السجن لاشهاد في اسمه والتفاس فيه والمظفر المؤثر في نهاية الفيلم الذي لخص المخرج بلان الصهيوني نهاية الفيلم فيه وظهر القتل حيث بعد فترة طويلة يفسحها بلان فيلم في السجن لانه انه يخرج من السجن في الوقت الذي يغفل فيه المجتمع الاساسي .

١ - قد استطاع الفيلم أيضا اظهار التقصير في ذلك الوقت عام ١٩٥٢ حيث ينقل البطل ويوضع في السجن لاشهاد في اسمه والتفاس فيه والمظفر المؤثر في نهاية الفيلم الذي لخص المخرج بلان الصهيوني نهاية الفيلم فيه وظهر القتل حيث بعد فترة طويلة يفسحها بلان فيلم في السجن لانه انه يخرج من السجن في الوقت الذي يغفل فيه المجتمع الاساسي .

١ - قد استطاع الفيلم أيضا اظهار التقصير في ذلك الوقت عام ١٩٥٢ حيث ينقل البطل ويوضع في السجن لاشهاد في اسمه والتفاس فيه والمظفر المؤثر في نهاية الفيلم الذي لخص المخرج بلان الصهيوني نهاية الفيلم فيه وظهر القتل حيث بعد فترة طويلة يفسحها بلان فيلم في السجن لانه انه يخرج من السجن في الوقت الذي يغفل فيه المجتمع الاساسي .

يوم الجلاء

قصة
ليان ديراني



الامل ، الذي طالما حلم به منذ الصغر . وما هو الا لتحقيق غلاما لا يفرح ؟ انه سيفرح وسيحتمل . ولا يبه بعد ذلك ارضي محمود افندي ام لم يرضى كان وهو في المطبخ . اسمام المجلي يغسل الفناجين والمصوح وينظف هنا وهناك ويمسح الجدران . يفكر في تلك الايام المخبية القلبيّة :

ايام النضال والمذابح ، تذكر يوم مرض ولده عثمان . فتركه بجانب امه ومضى ليشتري الدواء كاتت المدينة مضربة والاسواق مغلقة . والناس في

وجوم وغليان وجنود السنغال السود مرابطون عند مفارق الطرق وراء متاريس من اكراس

الربل وقد نسوا الرشاشات ووقفوا مستعدين للقتال بخوذهم الفولاذية وينادقهم الحربية . كان هذا المشهد بالولاء وكان الناس يرون به مأسخريين بحث الاذن طويلا في المدينة من سيدلية حتى وصل الى بوابة

الصالحية . كان الشارع المؤدي الى البرلمان خاليا الامن دبابا واحدة تته عجا بنفسها وهي ثقيلة هادئة . كانت الحجارة تصيبها . تقدمت الدبابة ببطء من الناس كانت المناوشة حتى ذلك الحين من تسلك المناوشات التي كثيرا ما تنتهي بسلاح . ولكن هذه السداية

الفادرة ملاكند تدنو حتى فتحت نيرانها نجاه على الناس مسقط رجل وملاخر على جنبه وتفرق الباقون غاضبين صائحين : الله

كان ابو عثمان في ذلك النهار خفيف الحركة بشوشا مرحا ، لا يسمع جرس المكتب . يهب من مقعده ويسرع بالدخول - امير سيدي . - فنجان قهوة . - سكر قليل كالعادة . - امرك سيدي .

ويغيب الاذن في امر الذي لا يتسرب اليه الضياء الا من الابواب ، ذات الزجاج المحجر السميك . يعود ديمد قليل بالقهوة فيضعها امام معلمه العجوز الجالس وراء مقعدة كبيرة اثينة تراكت عليها الاوراق والرسائل كان كل ما في المكتب من رياض واثاث ، غار في سحابة من السخاخن .

لاحظ الاذن ان معلمه محمود افنديج ، تاجر الروائح العطرية واصناف الحرير ، اخذ يفرط في التدخين ، في الايام الاخيرة كان يشتري له في اليوم الواحد علبه واحدة من اللوكي الا انه في هذه الاونة ، فقد ارتفع تخفيه الى علبتين وثلاث . . .

سال الكاتب عن سبب ذلك فاجابه هذا همسا : الا تفهم ؟ معلمنا في هذه الايام شديد الضجر . . . هو يسرى الجلاء نكية عليه نذرت بتوقف عله وقد يتطلع زحف . . . كما يدعي .

دعش ابو عثمان وقال : اخس . كان عليه ان يفرح بكل الناس فرحون في حيننا رجل مريض عجوز . . . حين علم بجلاء الاستعمار من بلادنا . . . قام يرقص . . . صحيح ان الناس معادن منهم الذهب ومنهم التلك ثم ارفد الكاتب غابزا بعينه معلنا بتعالم مع كثير ما تنتهي الهمت ؟ فاجاب الاذن هائلا اي سيدي ، المهم انهم رحلوا . . . وقد تشرق علينا شمس جديدة . . . كان ابو عثمان يعيش على هذا

تقوم في ساحة الفكر العربي في اونة الاخيرة . محاولات عديدة للمودة بالحديث القديم - الصهيونية والادب - ، الى جده تبين التوايا مدة . وهي تراقق هذه الايام باستفاعة الحديث من الماسونية - تاريخا ، موقفا وحاضرا . واذا كنا لم نجد بعد في اكثر الكتابات اسبابا موجبة مقنة لنشئ قبور الماسونية ، ولا سيما - العربية . - منها : لا نمر فيها غير تجاهل ما هو اشد أهمية في حاضرتنا ، ويرتبط اساسا بجمل الوضع القائم بكل تناقضاته وحدته .

صحيح ، ان العودة الى الماضي تستهدف الحاضر اكثر الاحيان ، وتستغني به لكشف خفايا الواقع المعاصر ، ولكنها عند الهمين بها في هذا الوقت ، اخذت طابعا محليدا تحيل الحاضر ، وظلت مجرد وقفة على ارضية تاريخية اوقفت اهتمامها عند حدود الماضي ، لانها لم تستطع نتيجة خونها وحياديتها - وسلفيتها - الاستمرار بالهنيج وصلوا به وبمه الى الحاضر ، هدف هذه الحوارات اولا واخيرا . والاها معنى رفض الماسونية - ورفضها مشروع وواجب - بالاستناد على رأي بريتسكي يبحث في ارتباطات ديموسيفسكي فابليون ، عبد القادر الجزائري حنا الفناخوري ، تولستوي وغيرهم وغيرهم بالماسونية .

ان القراءة التاريخية الجديدة والاحاطة بالظروف الموضوعية التي نتجت توتلا - وهو على كل حال يحتاج الى تأكيد - بني هؤلاء وغيرهم باي فكرة خيل اليهم نعمها والمغاضاة للذين القام على الانسان ، يسوع واقية التي وصلت الى القمل عندهم بهم . ثم لا يمكن ان الخدمة كانت من شروط ايمان هؤلاء من الماسونية في منحها الاخير ، عندما اخذت محاقها في العصر الحديث ، فخطت فكر جهني لتقريب القيم الانسانية في عقول القام الذين ارتبطوا بها ، واقتروا منها مسلك الخلاص الاخرة الى اكثر هؤلاء يدل على واقية في ارضية الانسان ، ومما يعرف عن مستوفيسكي بانه كان من لعداء الوجه اباقيتي للصهيونية ، كعين مستقل لصالح استقلالية عند حركات سياسية مخربة ، اشلت في اوائل هذا القرن وبدأت في اواخر الماسونية وعرفت بزوح المراهقات واللاوطنية ان الحقيقة قائمة في ان الماسونية شكل من اشكال اسناد التبر والتفكير

اكبر : الله اكبر : شعر ابو عثمان ان دمه يغلي في عروقه . امير ضابطا نجلا ينزل من الدبابة وهو يقبل على الرصيف ويكثر من اشارات والحركات . ويتبنا عبارات لم يفهم منها شيئا . فاختار وراء جدار مس . وامسك بحجر كبير وانظر . . . حين وصل الضابط الى الجدار رفع الحجر فوق راسه كذا يدعي وقذف به . فمزجر الضابط كالوحش وهوى . . . ففر ابو عثمان وتوارى في الاقزة بين البيوت ، دوت خلفه عبارات تارية ، ولكنها لم تنسه فنادى الى البيت ، الا انه لم يات لانه بالدواء .

تذكر هذه الحادثة وتذكر يوم مرع عبد الحميد في احدى النظاهرات ، عند محطة الحجاز وكان طالبا جريئا . نيكة امه

حول الحوار التاريخي الماسونية والصهيونية والادب

فاحص ادبي صهيوني

خارج الحركة الصهيونية

بسم : السلام المراتبي

ومعتمدا في كتاباته سلفه والظروف التي جعلت يهود أوروبا يرون في حركة القدس - في الواقع والادب - ملين متفقا ضد هجوم الحبيب العام !!

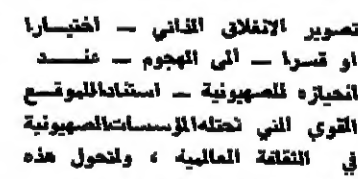
ان موافقا لاتفاق تاما وتباعد قليلا في اوج اقتربها وهذا يعود الى الموقف والموقف - الموقع الذي يحدد بفسار الراي الصالح من المواقف الصهيونية لبعض الادباء اليهود وغير اليهود . والموقف الذي ياتي كاتمكاس لملافة موضوعية قائمة بين طرفي

حوار مازال العرب - على الصعيد الفعلي - من ابد الناس عنه . اي اننا لسنا طرفا جديا ، وبعبارة شائعة متفقا لاياد هذه المواقف الشائكة المشابكة . نحن الطرف الاخر فعلا بالتنازع السلبية او الايجابية للبحث القائم في الغرب حول الادب الصهيوني



نصلي للشاح التي تناسبنا ، ونصير ولو عن طريق الخطف ضد ظلم الماسي .

قد يكون من القيد العودة الى موضوع كتابنا . لكن ليس للبحث عن الهاتك لراء كونها منه ، ولا لاني ماؤك عنه ، بل لثري ايجابيا او سلبية نقل التجربة الكتابية . وما شابهها طما - الى الادب العربي . ومدى الاستفادة من تكريس الروح المغرزة التي حاول شخصها كتابنا ، من خلال المؤثرات التي تحدثت دوسيفسكي في الادب الأوروبي



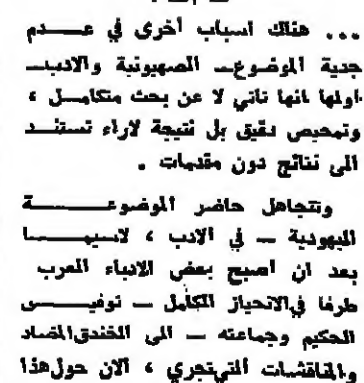
تصوير الانغلاق القاني - اخيرا او قسرا - الى اليهود - منذ اختياره للصهيونية - استنادا للوضع القوي التي تحتله المؤسسات الصهيونية في الثقافة العالمية ، ولتحول هذه



تكريس القناعة في تحقيق مقولاته ولو عن طريق الخطف ضد ظلم الماسي . قد يكون من القيد العودة الى موضوع كتابنا . لكن ليس للبحث عن الهاتك لراء كونها منه ، ولا لاني ماؤك عنه ، بل لثري ايجابيا او سلبية نقل التجربة الكتابية . وما شابهها طما - الى الادب العربي . ومدى الاستفادة من تكريس الروح المغرزة التي حاول شخصها كتابنا ، من خلال المؤثرات التي تحدثت دوسيفسكي في الادب الأوروبي



عند بعضنا الذي يستخدم الماسونية فرض جانب ليرتديه في فكر بعض من فكرنا ، وهذا لا يترك مسار هذا الفكر قطما .



... هناك اسباب اخرى في عدم جدية الموضوع - الصهيونية والادب - لاولها انها تاتي لا عن بحث متكامل ، وتحصيص دقيق بل نتيجة لراء تستند الى نتائج دون مقدمات .

وتجاهل حاصر الموضوعية اليهودية - في الادب - لاسيما بعد ان اصبح بعض الادباء العرب طرفا في الانحياز الكليل - نوبس الحكيم وجماعته - الى الخندق المضاد والمناقشات التي تجري ، الان حول هذا الموضوع لا تؤثر كثيرا في الموضوعية التي يقوم عليها دعاء صهيونية الادب اليهودي . فنحن على سبيل المثال لانستد الا الى مايقدم لنا حول ادب كتابنا . والمناقشات التي احدها هذا الادب ، في مسار الادب العربي ، خرجت مسارها ، ولا يمكن لما الآن استقل صانع استقلالية عند حركات سياسية مخربة ، اشلت في اوائل هذا القرن وبدأت في اواخر الماسونية وعرفت بزوح المراهقات واللاوطنية ان الحقيقة قائمة في ان الماسونية شكل من اشكال اسناد التبر والتفكير

على الاسلاك الكهربائية سوداء مزققة . .

الهيئة تستعد لاستقبال الفرحة الكبرى في كل مكان اعلام وطنية جديدة تخفق . وكراس صفت على الارصفة بجانب المقاهي البلدية ، وحبال المصابيح الكهربائية الملونة تتلأ في كل حي من الاحياء وفي كل ساحة من الساحات .

السجاد العجبي الفاخر يتدلى من شرفات البيوت ونوافذها وعلى ابواب الدكاكين والمخازن وتحت قباب النصر المصنوعة من اغصان الشجر وقد علقت الصور والسيوف النمشية القديمة والخناجر المزركشة . لقد لبست المدينة ابيي دحلا .

حين بزغ فجر يوم العيد ، كانت السماء تشارك الارض في فرحتها . فقد بسطت غلالة رمادية تحجب حرارة الشمس وتردها عن الجواهر التي اخذت تزحف الى قلب المدينة وتحشد على الارصفة واسطحة الابنية وشرفاتها ونوافذها وتسلق الاشجار المظلة على الشوارع التي تتمر فيها قطع اول جيش عربي وطني

بوسيقاها وحيث سلتقي الهرجانات الشعبية التي بدأت سيرتها في كل الاحياء وعلى راسي احداها ، رجل مشقوق القوام مقلول الشاربين يرتدي سروالا نظيفا اسود اللون ومداريا مقصبا وقد لف على خصره شالا وعلى راسه كوفية وعقالا ، كان يحمل علما ضخما من الحرير ، يتقدم لاعبي السيف والترس من ابناء حيه . مزهوا . . كانه مارد عربي قديم . . كان الاذن ، ابو عثمان في ثيابه الوطنية هذه ، ينظر الى اوجوه ، ونظرة حب وحنان ، ويود لو تتسع يداها لضمها جميعا . . الى صدره .

كان ابو عثمان وهو عائد الى البيت يشمر بسعادة المنتصر وكان عبق نيسان يفعم الجو ارجيا ، ورطوبة الليل تهبط شيئا فشيئا على المدينة وجامعات من السنونو تتطاير من جدار الى جدار وتصف

كبت عام ١٩٤٧

سولجنت ومن هنا ، ياتي السؤال : من الغف الفاصل بين كتابتي لسنتين وكتاب عربي كواثق الحكيم وطرح الاسئلة حول المايير التي نستند اليها في الفصل بين ماهو يهودي ودموع صهيوني ، وفي الادب على الاقل .

اليان ايرتورغ مثلا قل ملاحقا بالموضوعة اليهودية - وخصوصا في مذكراته - ولكنه بقي ضمن الظاهر الذي يحرره به الادب الصهيوني عموما من حول قضايا الاقليات والشعوب ولم يسطيع بالوقوف التي حاول بعضها كتاب يهود خارج اللغة الروسية - وداخلا ايضا - وفيل داخل الاجواء التي احبتها الهزة

الانثية الناشئة من اليهود كتعب وكان كاي جماع التزعات الصهيونية التي ازدهرت حينذاك جو الالفه التبادل ، الذي تكون ضد الهجمة التاترية التي استهدفت التقسام السوفيتي كحركة جديدة اولا .

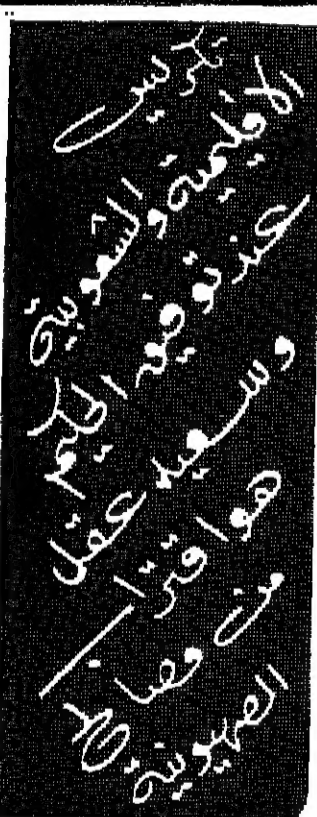
هذه العمومية ليست قانونا ولهذا تلك بعض الاسئلة مشروعية طرحها : كيف نفسر التوقع الذاتي ، والنزعة الصوفية الدينية المظلمة التي تاتي منها - بورس باشرنا - حتى لو اخرج حياه ؟

كيف نفسر دينية شعر الرعزي - متوالتشام سوغاته الدائمواشليم - فترة حارب فيها ثيئين التوجهات السوفيتية للرجوعية اليهودية التي حاولت ربط مصالح العمال اليهود بزمزم من الحركة العمالية السوفيتية ومن ثم العالمية .

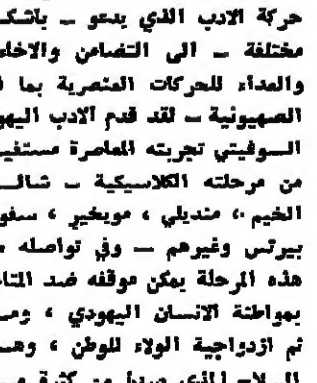
ان نسخيه الاشتراكية للارتباطات الوهمية براض اليماء ، لم يمنع ، لبنا بعض الكتاب من الارتباط بالغرب لمحاربة الاشتراكية ، والدعوة لجنة صوفيتية عالمية على ارض فلسطين .

ثم اما من ربط بين الكتابات التي عكس الاقضية والصهيونية واللوسوفيتية عند بعض الكتاب العرب وبلغة عربية تصل الى انسانا في كل مكان ، وبين المصالح الصهيونية وهل بإمكاننا تسليح تونيفس الحكيم ، مسيد عقل ، وبمضي الفلاسفة .

الهراقة التالين في مصر ، وهم الذين غرسوا في قتل الانسان العربي وعلى مدى ربع قرن الوضعية ، والصوفية . . الخ امر يحتاج الى جهد ونقد مازقا تنقده ولاسل .



يقفون على - اسس - اعتماد الفرضية فلماذا لاتجند - اضافة على التمر - دراسة الظروف التاريخية التي تحدد بشكل او اخر بنية التكوين الانساني لاي كاتب يهودي لان ماحدد مضمون ابداعاته موقفه الايديولوجي ايضا



فالاتهام الديني يقيم روح الفهم الصحيح لملافة الكتاب اليهودي بالمصهيونية و اسرائيل . فلي اتاحد السوفيتي على سبيل المثال ، قدمت للصهيونية بلغة - الايبسي - وهي في اللغة الدينية - ادبا اشتراكيذا يفسون انساني ، يشكل مع الرواد الاساسية في الادب السوفيتي المعاصر حركة الادب الذي يدعو - باتشكس - الى التضامن والاخاء ، والمداء للحركات الثورية بما فيها الصهيونية - لقد قدم ادب اليهودي السوفيتي تجربة المعاصرة مستفيدا من مرحلته الكلاسيكية - شالوم الخيم ، مندلي ، موفير ، سفوريم بيرس وغيرهم - وفي تواصل مع هذه المرحلة يمكن موقفه ضد التجارة بواقعة الانسان اليهودي ، ومن ثم ازدواجية الولاء للوطن ، وهي السلاح الذي صا من فترة مس

استميلة الدوائر الاستعمارية . ان امكانية الاقراض عند الكاتب اليهودي لميوديه تكتفي بموقفها المضاد للصهيونية ومير تجاوزوه لغة الفينة الحكمية في امرات - افريت - مسعود الخ هذه القضية مير حوار مع الضامير اليهودي السوفيتي : ارون فركس - يكتب : ايديش ، رئيس تحرير - سوفييتي فيما لاند -) هنا تستخدم اليهودية - مسعود الصهيونية ايضا تستخدم اللغة الروسية لخدمة الصهيونية كما عند

مقاطع من قصيدة اخلعوا جلدكم عن عظامي

« الى اخي جمال »
شعبي ، خيري عذري

لحظة تبعد الان بيننا ايها المنتهي بالرمز انه جنة بعد هذا البعاد . . اي موت نسائي في دمي يا عبيد ان بسي طعنة تنتهي بالوريد فاعزني يا بسلا . . وابندى بانثيد تولد الاغنيات جنة من جلد انها البجزة . . طلقة في الدماغ شهقة عابرة خطوة . . خطوة عبر القاطره

ومن انت قل لي وقد اخمدت طلقة مقلتيك من انت قل لي وقد اخمدت جذوتي في يدك ؟؟؟

الست انما اليوم وجه اخي في دمشق ووجه ابي في البلاد البعيدة جدا ووجهك انت الذي يفض الان موتا من العشب والذكريات . . ووجهك انت ايا حلة فوت الارض من حلمها فانثت تسج الريح والافغيات الست انما حاد الوقت والامنيات موسما للحب كي يتندي ، وموسما كي يتندي الحياة

وانت هنا زروق بحني بالشعوط وينسي على حفنة من رمال دمي انا الان ملك قتل لسي ، لمن رقصة الموت في مقلتيك ؟؟

فابتعد من دمي كي اراك . . واجلس خلف الحدود البعيدة في راحتك . . وخلف الحدود انسح الان موتي تصنع الان قتلها للصبح هو الموت حلو للميت

ميت لك الجراح وحيدا احيى الى داخلي كي اراك وانت تعد التواني البطيئة جدا . . واذا تاملت السياط التي اشعلت بكهدي الدماء هي الارض اسبق من راحتك . . هي الارض زائرة للبقاء وهالانت تضع من طين كفيك قبرا لهذا الزمان وتبصر كل نهار بلادا من المدن اليابسات هم يقتلون الحبة فيك . . وانت تفني لاجل الحياة . . هم يقتلونك في تنتمو وانمو انا في خضم المات

وحيدا اراك وانت تمر على جثتي لمة باثة فتتمو بنا الارض طيبا وتنمو على راحتك سدي رافعه اكل صباغ تمل البلاد بنا ياخي ونحن وحيدان كالة في الارض !!

اكل مساء تموت الفياحات في راحتك وفي مقلتيك . . وفي الشارع السوري البعيد اكل صباغ تمر بي الطعنة المشهية ، من النحر حتى انتهاء الوريد ؟؟ وماذا سيبقي لجرحك بعد الدماء التي غادرتك ماذا سيبقي من الحب في راحتك لهذا الميرون التي اشعلت ؟؟

وماذا سيبقي الى الرب بعد هذا البكاء الطويل ؟؟ اننا لست ادري . . ولكنني اعرف الذين نحو الحدود التي تفصل الان بيني وبين الفرع . . انا لست ادري ، ولكني اعلمت الوقت والافغيات

انا لست ادري ولكنني اقرا الان خنجر ك المنهي في الوريد الاحمر وهالانت تسقط طيرا يطير الى عشه في البلاد البعيدة جدا . . هالانت تسقط قد مرقتك الرصاص ولم يندى بعد حلم لنا في الميرون . . وهالانت تسقط في بلدة تاكل اطفالها الطيبين ومن نطفة غادرتك زمانا وانت تروح من الرحم حتى انتهاء الثاني . . وحيدا تمر بك الارض عمرا وهما فيحتاحك الشوق حتى املاء غادرتنا النساء ابتداء الضواقي

الشوق طير يمر بنا كلما غادرتنا النساء اللواتي نحب . . هو الشوق طير يداهنا رغم بعد المسافة في كل درب

انك الان في بلدة تاكل اطفالها الطيبين وتقتل اشجارها بالكاء وتوقضي في حضرة الميتين

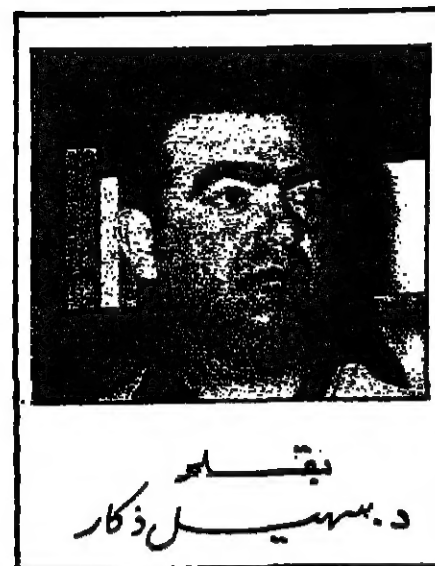


ينفذ ذكري الجلاء

اسرائيل حربة الصليبية المماصة الحجارة الكامل

في صباح ذكرى الجلاء قال تسي ابني الصغير: اليوم عيد، لن اذهب الى المدرسة، انه عيد الجلاء، ابني ما معنى الجلاء، ولماذا هو عيد؟ وكى نفسه هل تم الجلاء، ثم ما هي قصة الجلاء؟ اخبرته كثيرة من هذا الطراز، رأيت ان الاجابة عليها شرط اساسي للاجابة على الشطر الثاني من سؤال ولدي.

بدى ان القصود الاول بعارة - الجلاء - مام منذ ستين قرية في جلاء آخر جندي فرنسي من اراضي الجمهورية العربية السورية، وكان الجند الفرنسيون قد قاموا بنزوح سورية اثر الحرب العالمية الاولى، يوم تم استئناف الحروب الصليبية، ومشهور لدى الجميع ما فعله غورو قائد الغزاة حين دخل دمشق، فذهب الى قبر صلاح الدين متحديا له، ومخبراً اياه بالثأر لطحين والنصر الصليبي من جديد.



فيكتور
د. سيميل ذكرار

تحت حكم الاتراك عندما بدأت الصليبية الاستعمارية للمصر الحديث، وموروث الحكم الذاتي قد قام على اساس تطورت من النظام السلجوقي، اي على التحالف بين الاقطاع العسكري والقطاع المدني، فالقوة والوزعة لا تختلف كثيرا عن حواشيت ودور الوقوف وما شابهها.

اسرائيل حرية الصليبية الصامدة على هذا الاساس ذهبت الى القول بان الجلاء لم يتم بشكل كامل، لان التحرير السياسي والاقتصادي والتفاني لم يكمل بعد، وهاهي اسرائيل حربة الصليبية الجديدة (و نافلة - الحضارة الغربية، وغرستها اليانسه - كما يدعونها -) مازالت قائمة ترسخ جلودها.

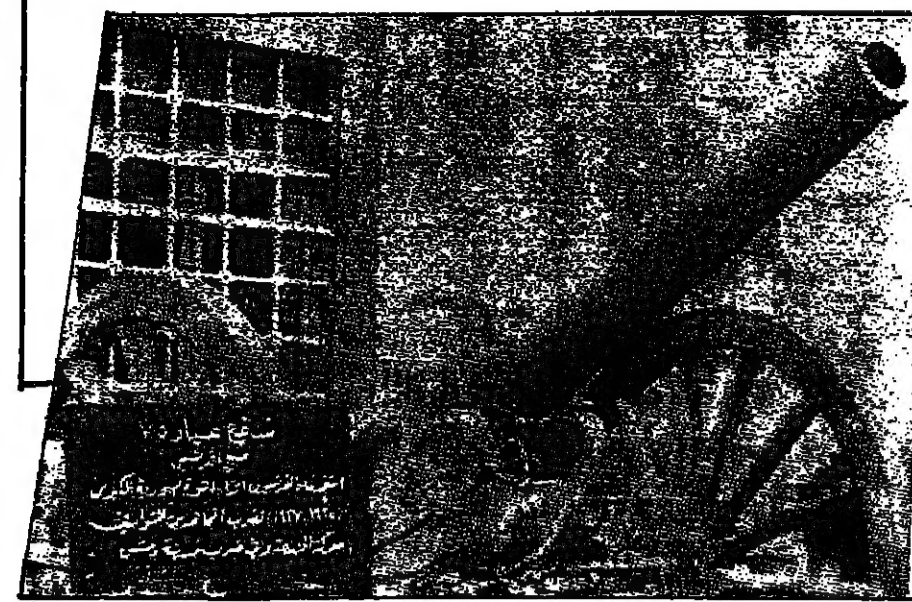
وهنا تعد ثلثة نحو الحروب الصليبية لنقرا

كيف استطاع السلف الصالح تحقيق التحرير، هنا نستلهم حلوقهم ونستفيد من طرائقهم في معالجة مشتنا الحالية.

لقد دعا المؤرخون الغزو الذي تعرضت له بلاد الشام في نهاية القرن الحادي عشر باسم الحروب الصليبية، وقام هؤلاء المؤرخون من البحث في اسباب قيام هذه الحروب ومراحلها وحيث ان البعثات قامت اولاً في اوروبا ومزالت قائمة حتى الان، فقد ربطها المؤرخون بعوامل اوروبية داخلية، سياسية دينية، واجتماعية اقتصادية، وحين يطلقوا في تاريخ هذه الحروب جعلوا في سبع حلقات واحيانا اكثر من ذلك، وفي هذا العمل الشري الكبير من المنطق بالنسبة للباحث الاوربي، اتصا بمعى الى جزء كبير من القاطعة من تفصيل الحقائق التاريخية الصحيحة، ذلك ان الجيش والمجتمع الصليبي ضلوا وضيعوا، وانضموا الى اول قويات امبراطورية اوروبية - دافيا الاساسي ديني - تقوى هذه البلاد، فم لم يكن الكثير من الفخرية يتصرفون للمرة الاولى على اسية الصغرى واخرى بلاد الشام واعطى بلاد الرافدين من ذلك ان اصعدوا كبيرة منهم كانت قد خدمت من قبل في جيوش الامبراطورية البيزنطية كمرحلة - فاقولوا بعد العرب في الشرق، وعرفوا طرائق الحرب ليسهم في قنوت قتالهم وشعر شعراء العرب - منذ اقلية - مع كتب المؤرخين حاوية للتساروت صريحة لهم، ثم ملجاء في خيبة اليابا اوردان انقضى - الجيش الاول بالحروب الصليبية - من نضال قتالية ليوبرهان كاف للتدليل على صحة هذا، ومفيد التفكير هنا بان الفرنسي الذي لم يسبق له الكلال بعد مشاركة العرب، ورجا قد نال حظه في القتال ضد عرب الاندلس والافاربه.

ان الاوربي مما يجرى في البحث بقى الحروب الصليبية جزءاً من تاريخه واجساداً خاصة في مصر مثل هذه العصر الذي ينادي به بالوحدة الاوروبية الشعبية، وهذا العصر الذي ينادي به لتوحيد اوروبا لاجلها ولابة من ولايات امريكية الولايات المتحدة.

في هذه الصورة اصلا تكرر في التاريخ الحديث، فبلاد الشام مع الجزء الاكبر من الوطن العربي كانت



الان للحرب دولة واحدة عظمى تضم الشام ومصر وشبه الجزيرة وليبيا، واخذ نور الدين يضع الان الخطط للشروع في حوش معركة حاسمة ضد جيوش الاحتلال.

لكنه توفي قبل ان يحقق امنيته، وخلفه في الزعامة صلاح الدين الايوبي، وخسلا عمل استمر عدة سنوات وسخ خلالها صلاح الدين اركان دولة الوحدة، لم بدأ العمل في سبيل خوض معركة حاسمة.

وفي ربيع سنة ١١٨٧ م قاد صلاح جيوشه انتقامية برافها اعداد كبيرة من المنطقة نحو فلسطين واستطاع ان يخوض معركة حطين الفاصلة، وبعد حطين حر القدس وطهر مسجده واراضيه من النسي.

ولم يش صلاح الدين بعد حطين طويلا، وابتدع الان زعامة دولة الوحدة الى القاهرة، وبعد صلاح الدين تولت القاهرة متواترة مع دمشق اعباء نصبة بقايا الغزاة، كما جعلنا مع الدفاع عن الوطن العربي ضد الغزاة، الجند الذين انتصروا بقداد زعامة مولاكو القوي، وهاهنا معركة من جالوت.

الجلاء التام هدف العربية من هذا الدرس البليغ من ماضيها وترانا لكن يوم الجلاء يوم ذكرى ووقفة تامل وحساب نخبر عنه بنتائج ان الجلاء التام مازال هدف الامة، وان هذا لن يتحقق الا عندما تتحقق الوحدة العربية، وتحقق الوحدة سبله الاول والاساسي ايجاد الانسان العربي الجديد الحر من جميع الرواسب التي يرى ان الجهاد والعمل في سبيل تحرير الارض هو المقصد الاساسي، انه جيش، وفي سبله نبال الشهادة.

وتحرير الانسان العربي من جميع المواقف والامراض والرواسب ينبغي ان يكون شاملا، فالانسان العربي الحر يمكن بناء مستقبله واتشاه حضارة.

وهنا ينبغي ان تكون على غاية من الحذر، فاقالة محل والقضاء على اقطاع ما اسود غير كافية تحتاج الى متابعة لانه قد يحصل ان تكون الزاوية شكلية، بحيث نزول طبقة مستقلة قديمة يحل محلها طبقة مستقلة جديدة نسوع لانفسها للثروة، والحكم باسم خلف نبرات التنازل وظروف الحركة وما يشهد هذا من القابل - شمشيتا العربي اسم دافيا بشدة الضعافية، واتشاه دافيا مرهف الحس، - ربيع القصب، عاظمي قبل ان يكون انقلابا، وشمشيتا الان ولول مرة منذ عدة قرون يخوض معركة التحرير، وبعيد في سبيل انشاء مجتمع واحد بلا فوارق ولا روابط، من الممكن تجنب مثل ردة الفصل هذه.

الامر والاعمال والتربية الثقافية، والادارة المخططة البصيرة، والاهداف الواضحة، والاداء ونجسرت مثل هذه الانبياء ولكن الصالح وفاقيا وحل النشأ، وليس التنكيل والانتقام، لان ذلك يضرنا من الغايات الاساسية، فقبل الجلاء استهدت بنادق وطائرات وسلاح الاستعمار جميع المواطنين والان نحن جميعا كامة متوازن هذا نفس الاستعمار، ان قننا مع هذا الاستعمار ازية فصه الصراع بين اسالة والحضارة الانسانية بين الرض والاعالية.

الانسان العربي سلاح التحرير باسم الصليب جاء غزاة العصور الوسطى، وباسمه قدم المستعمرون، وباسم الثورة تم اقامة اسرائيل، والدم والوعون منهم، وتطور الحال الى دعوة الغزاة الصليبيين الى التقدم الى القاهرة والتحرك بها.

وامام هذا الحال الجديد قرر نور الدين تحرير مصر من الصليبيين ودأى ان هذا شرط اساسي وغاية مقبلة على سواها من الغايات واليه بدون مصر وبدون شعبها وطاقتها ستظل حرب التحرير، وان الكارثة حينما يمتد الاحتلال الى ارض الكنانة، وتنفذ القاهرة في الصف المعادي لامة العرب.

ولم يزل نور الدين يارسال جيش لئو الاخر، الى مصر حتى تمكن اخيرا من تحريرها، ونفسا الى دولة الوحدة، واتناه هذا نعمت الى نور الدين اخبار جديدة فناداه ان الصليبيين بدأوا في التفتيش من ارضي غربية جديدة لاحتلالها، وان اختياريهم قد وقع هذه المرحلة على بلاد الحجاز، وانهم يعدون المسدة لغزو المدينة ومكة، تهديم الكعبة، واخراج حنة النبي واجرأها في المدينة.

ومن جديد سارعت قوات العرب نحو القيام بأعباء المسؤولية الجديدة، وصار

غزوة سورية انتقام لهزيمة الصليبيين في وقعة حطين!!

الغزاة قام على منطق الهجوم، وتبدل هذا الموقف، واخذ العرب ببداية العمل الهجومي وتحويل موقف الغزاة الى الدفاع، وصار العرب عقيدة قتالية متميزة راعت شروط التسليح والارض وطبيعة الانسان المقاتل.

لقد بدأت حرب التحرير الشاملة الحالية وهنا تدخل في دوع الغزاة في القدس فقاتل اساسا ايات به من الحال تحقيق اية ماب لهم على جهة سورية، وانه ايفسا بات من اصعب الامور الاحتفاظ بالاراضي المحتلة، وانه لم يعد امامهم من سبل احا الجبر والمودة الى اوطانهم التي جاؤوا منها، او التوجه نحو مصر، فتردوا التوجه نحو مصر.

سقوط مصر كارثة قومية وكانت مصر تعيش تحت تسلط عدد من الحكام والجند من اسل غير عربي، وكان هؤلاء يتصارعون على السلطة، وهمهم الاول والاساسي البقاء في السلطة لهذا لم يتورع كثير منهم عن الاتصال بالغزاة حكام القدس المحتلة وطلب الدعم والوعون منهم، وتطور الحال الى دعوة الغزاة الصليبيين الى التقدم الى القاهرة والتحرك بها.

وامام هذا الحال الجديد قرر نور الدين تحرير مصر من الصليبيين ودأى ان هذا شرط اساسي وغاية مقبلة على سواها من الغايات واليه بدون مصر وبدون شعبها وطاقتها ستظل حرب التحرير، وان الكارثة حينما يمتد الاحتلال الى ارض الكنانة، وتنفذ القاهرة في الصف المعادي لامة العرب.

ولم يزل نور الدين يارسال جيش لئو الاخر، الى مصر حتى تمكن اخيرا من تحريرها، ونفسا الى دولة الوحدة، واتناه هذا نعمت الى نور الدين اخبار جديدة فناداه ان الصليبيين بدأوا في التفتيش من ارضي غربية جديدة لاحتلالها، وان اختياريهم قد وقع هذه المرحلة على بلاد الحجاز، وانهم يعدون المسدة لغزو المدينة ومكة، تهديم الكعبة، واخراج حنة النبي واجرأها في المدينة.

ومن جديد سارعت قوات العرب نحو القيام بأعباء المسؤولية الجديدة، وصار

متكفلا، لقد بنى نور الدين جيشا قويا



يوسف المظلة

ويشهد التاريخ ان تحرير الرها كان عملا شاملا، وبالتالي مع الجيش المظلة لدولة الوحدة بين الوصل وحل.

وبعد تحرير واستطاع مملكتها الصليبية وضمت خطف جديدة لدولة الوحدة الى بقية اجزاء سورية ونقلها الى اطار غربية اخرى، وبات من الضروري العمل على منع الصليبيين من تلقي الامدادات البشرية والمكرسة والتعويض من الغرب، وفرض حصار بري بحري على دولهم.

ولهذا تم بعد عامين من استغلال الرها نقل عاصمة الدولة الى مدينة حلب وتحتل حلب الان مسؤولية العمل الهجومي والتحرير وبناء دولة المرحلة الثانية من مراحل حرب التحرير، وفي هذه المرحلة كمل انشاء جيش عربي جديد، انسله لايبرف نفسه الا هدفا واحدا هو الجهاد، ولا يصره عن ذلك اية قوة في الدنيا، وهكذا اول مرة منذ قرون عدت سورية بلدا يدا شعبيا، ولا يعتمد على شخصيات افراد الحكام لكن بنفس الوقت دون الفاء لنور البطل في صنع الاحداث.

ما اريد قوله وجدي في سورية صفة جديدة فيها تم الانسجام بين دور البطل القائد والجهاد، وصار هدف الجميع بناء القوة للجهاد، وتحضير كافة الاسكانات للتحرير، واقتاع الجميع بان عمليات التحرير لا يستطيع عرب سورية وحدهم تحمل ثقلها ونفقاتها، لان سورية بلقائها لتعمل شيئا من امكانات العرب كله، وهما صارت الوحدة مطمحها وشرها اساسيا من شروط التحرير، وهكذا تم في سنة ١١٨٤ توحيد شمال الشام والجزيرة مع جنوب الشام، وبذلك انتهت مرحلة حلب دمشق.

وبدأت مرحلة جديدة حاسمة في مرحلة دمشق ففي هذه الصفة دخل نور الدين الشبيبة مدينة دمشق، ومنها بدأ عمل الجهاد بشكل متكفلا، لقد بنى نور الدين جيشا قويا

وتولت عام ١١٨٤ هـ الدفاع عنها ضد جيوش

تكون جمهورية شبيهة في مدينتهم هي التي

تكون جمهورية شبيهة في مدينتهم هي التي

